جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم اجتماع الإتصال

عنوان المذكرة:

# دور التلفاز في تربية طفل الروضة

دراسة ميدانية بروضة ربيع الطفولة الطاهير

–من وجهة نظر المربيات–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم اجتماع الإتصال

إعداد الطالبة:
– فعرور هدى
–طيبوش روميسة

إشراف الاستاذ (ة):
–قايدي نبيلة

السنة الجامعية: 2020/2019

# شـــــكر وتقديـــــر

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل نتوجه

بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل وكل من مد لنا يد العون

وكان سندا بالكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة العذبة

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا

***

# فهرس المحتويات

| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | - |
| **فهرس** | - |
| **قائمة الجداول** | - |
| **مقدمة** | أ-ب |
| **الباب الأول: الجانب النظري**<br>**أولا: الاطار المفاهمي للدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسة | 05 |
| 2- فرضيات الدراسة | 07 |
| 3- أسباب إختيار موضوع الدراسة | 07 |
| 4- أهمية الدراسة | 08 |
| 5- أهداف الدراسة | 08 |
| 6- تحديد مفاهيم الدراسة | 09 |
| 7- الدراسات السابقة | 15 |
| 8- المقاربة ( النظريات) | 21 |
| **ثانيا: ماهية التلفاز** | |
| تمهيد | 30 |
| 1- نشأة التلفاز | 31 |
| 2- تعريفالتلفاز | 32 |
| 3- خصائص التلفاز | 33 |
| 4- أهداف التلفاز | 34 |
| 5- أهمية التلفاز | 35 |
| 6- وظائف التلفاز | 36 |
| 7- تأثير التلفاز | 39 |
| 8- مكوناتالتلفاز | 41 |
| خلاصة الفصل | 42 |
| **ثالثا: ماهية رياض الأطفال** | |
| تمهيد | 44 |

| | |
|---|---|
| 1- نشأة الروضة | 45 |
| 2-تعريفرياض الأطفال | 48 |
| 3- خصائص رياض الأطفال | 49 |
| 4- أهداف رياض الأطفال | 51 |
| 5- أهمية رياض الأطفال | 52 |
| 6- وظائف رياض الأطفال | 55 |
| 7- فلسفة رياض الأطفال | 57 |
| **رابعا: التلفزيون وعلاقته بطفل الروضة** | |
| تمهيد | 61 |
| 1- تعريف طفل الروضة | 62 |
| 2- حاجيات النمو لطفل الروضة | 62 |
| 3- ما يحقق التلفزيون للطفل | 63 |
| 4- مشاهد التلفزيون واكتساب المهارات اللغوية والتعليمية | 64 |
| 5- مجالات تأثير التلفزيون على الأطفال | 66 |
| خلاصة | 69 |
| **الباب الثاني: الجانب الميداني**<br>**خامسا: اجراءات الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | 72 |
| 1- مجالات الدراسة | 73 |
| 2- منهج الدراسة | 74 |
| 3- أدوات جمع البيانات | 74 |
| خلاصة الفصل | 78 |
| **سادسا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية ومناقشة وتفسير النتائج** | |
| تمهيد | 80 |
| 1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليليها | 81 |
| 2- تحليل وتفسير النتائج | 100 |
| 3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات | 102 |
| 4- مناقشة الفرضية العامة | 103 |

| | |
|---|---|
| 5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة | 103 |
| 6-النتائج العامة للدراسة | 104 |
| خلاصة الفصل | 105 |
| **خاتمة** | 107 |
| **قائمة المراجع** | 110 |
| **ملخص الدراسة** | |
| **قائمة الملاحق** | |

# قائمة الجداول

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| الجدول رقم 01 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب السن | 81 |
| الجدول رقم 02 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 81 |
| الجدول رقم 03 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها | 82 |
| الجدول رقم 04 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب سنوات الخبرة | 82 |
| الجدول رقم 05 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب الحالة المدنية | 83 |
| الجدول رقم 06 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب أنواع القنوات التلفزيونية التي يفضلها طفل الروضة | 83 |
| الجدول رقم 07 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب تنمية البرامج التلفزيونية في الطفل روح التعاون | 84 |
| الجدول رقم 08 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب مساهمة البرامج التلفزيونية في غرس حب الخير لدى الطفل | 84 |
| الجدول رقم 09 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه | 85 |
| الجدول رقم 10 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على الانتباه على أهمية الصلاة | 85 |
| الجدول رقم 11 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير سوية | 86 |
| الجدول رقم 12 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب مساهمة البرامج التلفزيونية في تعليم الطفل الطاعة والاحترام | 87 |
| الجدول رقم 13 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على قول الصدق | 87 |
| الجدول رقم 14 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية | 88 |
| الجدول رقم 15 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب تعلم الكتابة والقراءة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي | 88 |
| الجدول رقم 16 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب استطاعة الطفل التعبير عن أفكاره | 89 |
| الجدول رقم 17 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب عمل التلفزيون الطفل على على تغيير وتعديل القيم الاجتماعية وأنماط السلوك | 89 |
| الجدول رقم 18 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب عمل التلفزيون الطفل على تغيير وتعديل القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة | 90 |
| الجدول رقم 19 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب عمل التلفزيون كأداة اتصال فعالة | 91 |

# قائمة الجداول


| | | |
|---|---|---|
| | مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل | |
| الجدول رقم 20 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب برامج التلفزيون وتأثيره على انغلاق الطفل في العالم الخارجي. | 91 |
| الجدول رقم 21 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب برامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة | 92 |
| الجدول رقم 22 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة أن الطفل يستطيع تذكر اللفظات العنيفة المعروضة في الشاشات | 92 |
| الجدول رقم 23 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة لتأثير برامج التلفزيونية في لغة الطفل | 93 |
| الجدول رقم 24 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية | 93 |
| الجدول رقم 25 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث يؤثر ارتفاع صوت التلفزيون على حاسة السمع لدى طفل الروضة | 94 |
| الجدول رقم 26 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث أن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة تؤثر على حاسة البصر | 94 |
| الجدول رقم 27 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب الرضا عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على الطفل الروضة | 95 |
| الجدول رقم 28 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب برامج التلفزيونية التي تتوافق مع ثقافة الأسرة داخل | 95 |
| الجدول رقم 29 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حسب أن الروضة تقوم بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة | 96 |
| الجدول رقم 30 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة لأن الطفل يشعر بالوحدة بسبب التلفاز | 96 |
| الجدول رقم 31 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث يتعرض الطفل لموجات عالية الدبدبة وتلقاها العين بطريقة سلبية | 97 |
| الجدول رقم 32 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث تؤثر مشاهدة الطفل للبرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف | 98 |
| الجدول رقم 33 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري | 98 |
| الجدول رقم 34 | التوزيع التكراري والمئوي الأفراد العينة حيث تعمل الشاشات من خلال التعرض المستمر لها على تحجيم المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطفل من محيطه الخارجي | 99 |

# مقدمة

## مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعد على التوافق مع محيطه الاجتماعي وقدرته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الأسرة، جماعة الرفاق، المدرسة ووسائل الاتصال، وهذه الأخيرة تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تبثها، ويعتبر التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال وذلك لما يحتويه من مشاهد وصور وألوان ورسومات وحركات وإيحاءات ورموز وإشارات عديدة كل منها وبالتالي له هدف معين، كما أنه يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر وبالتالي يكون تأثيره أسرع وأقوى من أدوات الاتصال الأخرى كالمذياع مثلا، مما يجعله يصبح جزءا هاما يستخدم في عملية التربية، وأصبح ركنا أساسيا في كل منزل كما يتميز التلفزيون بقدرة فائقة على جذب انتباه الصغير قبل الكبير، حيث أصبحت هذه البرامج سلاحا ذو حدين لما احمله في طياتها من ايجابيات وسلبيات.

وتزداد خطورة مشاهدة التلفزيون إذا ما لجأ الطفل إلى تقليد كل ما يشاهده من البرامج التلفزيونية، واعتقاده بأن ما يشاهده من أفعال سلبية هي أفلام إيجابية، ففي مرحلة الطفولة يقوم الطفل بتخزين كل ما يراه، وبالتالي فإن البرامج التلفزيونية تؤثر على سلوك طفل الروضة وتصرفاته.

وعلى ضوء ما تم عرضه فإننا قسمنا موضوع الدراسة إلى ستة فصول كانت كالتالي:

**الفصل الأول:** وأهم ما جاء فيه هو انطلاقنا من الإشكالية وتحديد الفرضيات فأهم أسباب الدراسة، وأهميتها ثم أهدافها، كما تناولنا تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، والدراسات السابقة، والمقاربات السوسيولوجية.

**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى عرض نشأة التلفاز، وتعريفه، وخصائصه وأهدافه، وأهميته، كما تطرقنا أيضا إلى وظائف التلفاز، وتأثيره (المزايا والعيوب)، ثم مكوّنات التلفاز.

**الفصل الثالث:** وعرضنا فيه نشأة رياض الأطفال، وتعريفه، خصائصه، وأهدافه، وأهميته، وظائفه، كما تطرقنا إلى فلسفة رياض الأطفال.

**الفصل الرابع:** وعرضنا فيه التلفزيون وعلاقته بطفل الروضة ففيه التعريف بطفل الروضة،وحاجيات النمو لطفل الروضة، ما يحقق التلفزيون للطفل، مشاهدة التلفزيون واكتساب المهارات اللغوية والتعليمية،وتطرقتا كذلك إلى مجالات تأثير التلفزيون على الأطفال.

**الفصل الخامس:** هو فصل منهجي تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة (المجال الجغرافي، البشري، الزمني)، ومنهج الدراسة، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، ثم العينة.

**الفصل السادس:** عرض الجدول وتحليل البيانات قمنا فيه بتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة والمقترحات وصولا إلى الخاتمة وملخص لموضوع دراستنا باللغة العربية ومترجم للغة الانجليزية وأخيرا عرض قائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

## الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة

**تمهيد**

**أولا: الإشكالية**

**ثانيا: فرضيات الدراسة والتساؤلات الفرعية**

**ثالثا: أسباب اختيار الموضوع**

**رابعا:أهمية الدراسة**

**خامسا:أهداف الدراسة**

**سادسا :تحديد المفاهيم**

**سابعا:الدراسات السابقة**

**ثامنا:المقاربة السوسيولوجية**

**خلاصة**

**تمهيد**

يعد هذا الفصل والمتمثل في الإطار النظري للدراسة من بين الخطوات المهمة للقيام بالبحث العلمي وذلك بتوضيح الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة التي لابد أن تنطلق من فكرة تتحدد من خلالها الإشكالية وتبنى على أساسها الفروض إضافة إلى تحديد أهمية وأهداف دراسة دون غيرها لتظهر أهمية تناولها والأهداف المرجو تحقيقه ،لا ننسى ضرورة تحديد المفاهيم التي تسمح بادراك ما يقصده الباحث بمفاهيم التي تناولها في الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة،وتسعى للتأكد منها من خلال البح الميداني عن طريق الممارسة.

**أولا: الإشكالية**

نظرا لتعقد الحياة وتطورها، انشأ المجتمع العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تساعد الأسرة في تنشئة الأطفال ومن بين أهم هذه المؤسسات رياض الأطفال التي تلعب دورا هاما في تنشئة الأطفال وإدماجهم في مجتمعهم وهي تقوم بنقل بعض القيام والثقافات الخاصة بالمجتمع وتدريبهم على بناء العلاقات والتفاعل في جماعات مختلفة وهي تحقق كل ذلك باستخدام العديد من البرامج والأساليب المناسبة لهم والأنشطة المختلفة فمن بين هذه البرامج والأنشطة المقدمة داخل الروضة نجد التلفاز الذي يعد من أكثر واهم وسائل الإعلام استخداما وشيوعا وتأثيرا كونه يجمع مابين الصوت والصورة والحركة واللون ولعل هذا ما أكسبه صفة مؤسسة قائمة بحد ذاتها خاصة مع ظهور القنوات الفضائية المختلفة وانتشارها على نطاق واسع ،ورغم ما يقدمه التلفاز من برامج هادفة كل حسب الأفكار والاتجاهات المتبنية من طرف فرد أو مجموعة من الأفراد–أي المالكين لهذه القنوات– إلا انه يبقى سلاح ذو حدين فمن جهة يعتبر أداة أو مؤسسة تعمل على تنشئة وتلقين وتعليم الطفل مختلف المهارات السلوكات السوية وتكوين اتجاهاته وإكسابه العادات الاجتماعية التي يحبذها المجتمع، ومن جهة أخرى قد يعمل على إرساء ثقافة العنف وطمس الهوية وغيرها من الآثار السلبية الناتجة عن مختلف المواد الإعلامية المرسلة إلى المشاهد ،ومع تطور القنوات الفضائية بمختلف برامجها الهادفة لبناء الفرد والأسرة والمجتمع بات الطفل مكانة خاصة ضم برامج ووسائل الإعلام خصوصا التلفاز منه،فأضحت هناك قنوات فضائية خاصة بالأطفال حيث نجد قنوات فضائية خاصة بالرسوم المتحركة وأخرى مزيج بين الرسوم المتحركة ذات قيم معينة وبرامج ترفيهية تثقيفية تعليمية كما نجد قنوات فضائية خاصة بالأناشيد ذات القيم التي تعمل على ترسيخ هويتنا العربية والإسلامية،ومن هذه القنوات التي أضحت تحتل مكانة هامة في بيت وروضات تمثل الركيزة الأساسية في التعليم والتثقيف والترفيه.

وفي إحصائية أمريكية وجد بعض الباحثين انه في المتوسط يوجد في البيت الأمريكي جهاز تلفزيوني يعمل 5 ساعات ونصف ويشاهد المرء في المتوسط منذ الثانية من عمره حتى 65سنة ما يعادل 9سنوات طيلة حياته وقبل تخرج العديد من تلاميذ الثانوية فإنهم يكونون قد شاهدوا ما يزيد عن 20الف ساعة وبالمقابل فإنهم يكونون قد قضوا 15 ساعة في المدرسة.

إن التكتيكات التي طورها التلفزيون التجاري والإعلان لديها المقدرة الهائلة على إغواء الأطفال لمشاهدة جميع البرامج حتى تلك التي لا يريدون مشاهدتها ،ومن تم فإنها تقوم بسلب أوقاته من حيث لا

يشعرون، وإذا استسلمنا تأسر لمشاهدة التلفزيون دون أن يعلم أطفالنا كيف يشاهدون ومتى يشاهدون فان المشاهدة تكون ذات جوانب سلبية فعلى الوالدين أن يعمل على تدريب أطفالهما على المشاهدة النقدية.

حيث يمكننا أن نتابع الإحصائيات الأمريكية الآتية حول مشاهدة التلفزيون فتتخيل كيف يمكن تطبيقها على الوطن العربي:

- هناك 250 مليون ساعة مشاهدة في السنة تبلغ قيمتها بمتوسط خمس دولارات للساعة فيبلغ قيمتها 25.1 ترليون دولار في السنة.
- عدد الدراسات التي تناولت تأثير التلفزيون على الأطفال حوالي 4000 دراسة.
- عدد الدقائق التي يقضيها الآباء أسبوعيا في مناقشة ذات معنى مع أطفالهم هي 3 دقائق.
- عدد الدقائق التي يقضيها الأطفال في المتوسط أسبوعيا في مشاهدة التلفزيون 168 دقيقة.
- متوسط عدد الدقائق التي تستخدم فيها الحضانة في اليوم للتلفزيون هو 70دقيقة.
- نسبة الآباء والأمهات الذين يرغبون في تقييد مشاهدة أطفالهم هي 73.%
- عدد مشاهدات القتل التي يشاهدونها الأطفال في التلفزيون عند انتهائهم من المدرسة الابتدائية تبلغ 8000 مشهد قتل.
- عدد مشاهدات العنف التي يشاهدوها الأطفال في التلفزيون عند بلوغه الثامن عشر من عمره تبلغ200000 مشهد عنف.

ونظرا للاهتمام بموضوع "دور التلفاز في تربية طفل الروضة فقد اعتبرناهما كإطار لمشكلة البحث تستحق الدراسة إذ يعتبر التلفزيون عامل مهم في تربية طفل الروضة وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

*هل للتلفاز دور في تربية طفل الروضة؟

**الأسئلة الفرعية التالية:**

*هل للتلفاز دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل؟

*هل للتلفاز تأثيرات سلبية على طفل الروضة؟

**ثانيا- فرضيات الدراسة**

تتمثل فرضيات الدراسة في :

**الفرضية الرئيسية**

*للتلفاز دور في تربية طفل الروضة.

**1- الفرضية الأولى:**

للتلفاز دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل.

**2- الفرضية الثانية:**

للتلفاز تأثيرات سلبية على طفل الروضة.

**ثالثا: أسباب اختيار الموضوع**

إن اختيار موضوع الدراسة يعد خطوة مهمة في البحث العلمي ،فاختيار الموضوع لا يتم عشوائيا أو بمحض الصدف بل يكون نتيجة أسباب ذاتية وموضوعية تقع الباحث لاختيار بحثه ونذكر منها:

**أسباب ذاتية:**

-إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال.

-الرغبة في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي في مختلف المعارف والمعلومات حول هذا الموضوع.

-اعتبار هذا الموضوع مشكلة تلتزم الدراسة.

-خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.

**أسباب موضوعية:**

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية باعتباره ظاهرة موجودة بالفعل.

- دراسة البرامج التلفزيونية نظرا لتأثيرها العميق في المجتمع .

- قلة الدراسة حول هذا الموضوع.

**رابعا: أهمية الدراسة**

إن لكل دراسة سوسيولوجية أهمية معينة تحتلها في الحياة العلمية والعملية وعليه يمكن تقرير الأهمية التي يكتسبها هذا البحث في النقاط التالية:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى من نوعها التي تسلط الضوء على واقع الروضة في تربية الطفل.

- إبراز أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأمهات بين الأسرة والمجتمع.

- إثراء البحث التربوي حول الموضوع "المربيات داخل الروضة".

- الاستفادة من توصيات الدراسة من متخصصين والقراء والمسؤولين في القطاع التربي.

**خامسا:أهداف الدراسة**

إن الرغبة في انجاز هذا البحث لم تنطلق من الفراغ بل هناك أهداف تدفعنا للقيام بهذه الدراسة من بينها:

- تسليط الضوء على واقع رياض الأطفال في الجزائر ومعرفة الدور الحقيقي التي تقوم به لمساعدة الطفل.

- الوصول إلى اختبار فرضيات الدراسة وجعلها الأقرب إلى الواقع.

- التعرف على دور معلمة الروضة في المساعدة على التكيف مع جو الروضة.

- التعرف على البرامج والنشاطات التربوية داخل الروضة ومدى فعاليتها.

- التدرب على القيام بالدراسات الميدانية التي تكمن في جمع المعلومات مباشرة من الميدان.

**سادسا: تحديد المفاهيم**

1-**الدور:**

**لغة:** ورد لسان العرب، يدور و دورانا، واستدار ودراسة، ودورته وادار غيره وادرت ، واستدرت ، وداوره ، دور ،دار معه.[1]

**اصطلاحا:**هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي للفرد ،فبينما يشير المركز الفرد في الجماعة ،فان الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلب المركز .[2]

ويعرف أيضا :هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد بمكانه داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من التوقعات التي يعتقدها الآخرون وكما يعتقد الشخص نفسه[3].

**التعريف الإجرائي:**

هو الكيفية أو الطريقة التي يفترض أن يتصرف بها الفرد ويسير عليها حينما يحتك بأفراد لمجتمعه في مجموعة معينة.

2-**التلفزيون:**

**لغة:** مكون من مقطعين téle ومعناه عن بعد ،وvison ومعناه الرؤية أي الرؤية عن بعد[4].

[1] ابن منظور : لسان العرب ،دار الكتاب العلمية ،الطبعة الثالثة ،لبنان ،2005،ص270.

[2] احمد زكي بدوي :معجم المصطلحات ،العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان ،بيروت ،1993،ص25.

[3] فاروق مدارس : قاموس مصطلحات علم الاجتماع ،دار مدني،الجزائر ،2000،ص120.

[4] سليم عبد النبي :الإعلام التلفزيوني،دار سلامة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،الأردن،عمان،2010،ص31.

**اصطلاحا:** وهو وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية والبصرية للاتصال بجماهير عن طريق بث برامج معينة تتكون من مقطعين téle ومعناه عن بعد ،وvison ومعناه الرؤية .[1]

-عرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بقوله :هو جهاز لنقل الصورة المتحركة مثل السينما وعرضها كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كآلة سينمائية بتصوير المشهد المراد تصويره على لوح من الزجاج المصغرة.[2]

ويعرف أيضا: انه وسيلة نقل الصورة والصوت في أن واحد عن طريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة [3]

وأيضا :هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لأخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية[4].

**التعريف الإجرائي:**

يعتبر وسيلة قوية من وسائل التنشئة الاجتماعية يزود المشاهد بالصوت عبر أثير البث الأرضي أو الفضائي ،وهو من أهم المنافسين للأسرة في نشأة الطفل

**3-التربية:**

**لغة** : ورد تعريف التربية في اللغة لمعجم لسان العرب على أنها ربى يربو أي نما وزاد كما ذكرت في القران الكري في قوله تعالى:"فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج"[5].

[1] محمد منير :المعجم الإعلامي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،مصر،القاهرة،2004،ص09.

[2] محمد فريد عزة : القاموس الموسوعة للمصطلحات الإعلامية ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة،2002،ص563.

[3] محمد منير حجاب :مرجع سابق ذكره،ص171.

[4] طارق سيد احمد الخليفي:معجم مصطلحات الإعلام،الطبعة الأولى ،دار المعرفة الجامعية،2008،ص295.

[5] عبد الله رشدان ونعيم جعنيني:المخل إلى التربية والتعليم،دار المشرق للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،عمان،1994،ص164.

**اصطلاحا:** وهي عملية اجتماعية تستهدف أحداث تغير ايجابي في سلوك الناشئة وفقا لما يهدف ويتطلع المجتمع[1] .

وتعرف أيضا :هي عملية ابتكرها بعض الناس في التأثير على غيرهم من الناس خاصة حين يكون هؤلاء الغير صغار ويسهل التأثير عليهم للخير أو للشر ،لذا تسعى التربية الصالحة الى اكتساب الفرد المهارات التي يحتاج إليها في حياته ،كما تتضمن التربية تأثيرات من خلالها يمتص الفرد القيم التي يقرها في المجتمع .[2]

وتعرف أيضا :التربية هي وسيلة لتحصيل المعرفة ولكن علماء التربية اليوم أضافوا تحديدات جديدة إلى هذا المفهوم واعتبروا التربية طريقة لإعداد المرء إعدادا صحيحا وصالحا ومتميزا بسلوكه الفكري والإنساني وبقدرته على الوصول إلى مصادر المعرفة وتوظيفها في حل مشاكله ومشاكل مجتمعه.[3]

كما عرفها افلاطون :التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال[4]

عرفها اسماعيل القبائي أيضا: التربية هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كما لأنه المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه.[5]

ولقد قدم فرانكين تعريف للتربية حيث قال: ان مصطلح التربية قد يعني ما يفعله الآباء والمدرسين والمدرسة أي بمعنى آخر النشاط الذي تقوم به لتعليم الصغار [6].

[1]صالح دياب هندي:اثر وسائل الإعلام على الطفل:دار الفكر النشر والتوزيع،الطبعة الرابعة،2008،ص19.

[2]مجرى عزيز ابراهيم:معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،القاهرة،2009،ص300.

[3]عدنان بومصلح: معجم عام الاجتماع،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،عمان،2006،ص162.

[4]رشا باسم:مدخل التربية ، دار البداية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان ،2005،ص07.

[5]مريم الخالدي: نظام التربية والتعليم ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،عمان ،2006،ص18.

[6]عبد الله البستنجي: علم التغيير الاجتماعي:دار المجمع العربي للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، الجزائر،2016،ص58.

**التعريف الإجرائي:**

التربية تهدف إلى تعليم الفرد كيف يتعامل مع الآخرين وكيف تكون معهم شبكة من العلاقات الاجتماعية.

تعرف أيضا : أنها عملية اجتماعية خلقية يطلع بها المجتمع من اجل بناء شخصيات أفراده على نحو يمكنهم من مواصلة حياة الجماعة وتحريرها وتطويرها من ناحية ،وتنمية شخصيتهم المنفردة للقيام بأدوار اجتماعية متكاملة الوظائف والمسؤوليات من ناحية أخرى وذلك أن التربية هي العملية الواعية الموجهة توجيها قائما على بصر من اجل أحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد وبالتالي في سلوك الجماعة التي ينتمي إليها.[1]

تعرف أيضا : تنمية القابليات وتوليد الخصال واكتساب المهارات والخبرات والوصول إلى التخيل المثمر والتصور الواضح والتفكير المنظم وتشير في نفوس النشئ الميول والعواطف السامية لتحضير الولد ليكون رجل المستقبل والأم الصالحة المستميرة، والمواطن الصالح لحياة اسمى وارقى.[2]

وتعرف أيضا: انه السلوك الإنساني وتنمية وتطور وتغييره أي أن هدفها تنقل إلى أفراد الجيل الجديد المهارات والمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم متكيفين مع الجماعة الذي يعيشون فيها.[3]

وتعرف أيضا: إيصال مختلف المعلومات والمعارف إلى عقل المتعلم وتعويده طريقة تحصيل هذه المعلومات ،وأنها عملية تنفتح بها قابليات المتعلم ،وأنها عملية ترويض عقلي ورياضة خلقية واكتساب عادات حسنة،وتساعد الفرد على تنمية جسمه وعقله وخلقه تنمية صحيحة ،وأيضا تساعده على أن يكون مواطنا صالحا مفيدا لمجتمعه وقادرا على أداء الواجب العام والخاص .[4]

---

[1]محمد الهادي العفيفي: في اصول التربية ، دار الانجلو، الطبعة الاولى ،القاهرة،1971،ص216.

[2]عبد الحميد قايد: رائد التربية العامة وأصول التدريس،دار الكتاب اللبناني ،الطبعة الاولى ،1981،ص39.

[3]محمد لبيبي النجحي: الاسس الاجتماعية للتربية،دار النهضة العربية،الطبعة الأولى، بيروت ،1981،ص09.

[4]الياس ديب: مناهج وأساليب في التربية والتعليم،دار الكتاب اللبناني ،الطبعة الأولى ،بيروت،1981،ص08.

4- **الطفل:**

**لغة:** هو جمع أطفال الصغير من كل شيء واصل اللفظ من الطفولة وكلمة طفل تذكر على الذكر والأنثى والفرد والجمع والمصدر كلمة الطفولة[1]

**اصطلاحا:**الطفولة هي فترة الحياة من الميلاد حتى الرشد وتختلف الثقافة إلى أخرى، وتنتهي عند البلوغ أو عند الزواج أو مصطلح على سن محدد لها.[2]

ويعرف أيضا:الطفل في علم التربية يطلق على الولد أو البنت حتى سن البلوغ وقد تطلق كلمة الطفل على الشخص مادام مستمر النمو الجسمي والعقلي[3]

وأيضا هو الإنسان الكامل الخلق والتكوين كما يمتلكه من قدرات عقلية،وعاطفية وبدنية وحسية ،الا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري في مجتمع لينشطها ويدفعها للعمل،فينمو الاتجاه السلوكي الإداري لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.[4]

**التعريف الإجرائي:**

الطفولة هي الفترة التي يقضيها الصغار من حياتهم ووصول الطفل إلى مرحلة النضج،وتم التركيز في دراستنا على مرحلة الطفولة المبكرة.

[1]منجد في اللغة والإعلام:دار المشرق،الطبعة الأولى،بيروت،لبنان،ص467.

[2]مصطفى يوسف كافي: وسائل الإعلام والطفل،دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،عمان،2015،ص81-82.

[3]مصطفى فهمي واخرون :علم النفس الاجتماعي،الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الخانقي ،2007،ص10.

[4]مصطفى يوسف كافي:مرجع سابق ذكره، ص11.

**5- الروضة:**

**لغة:** هي الأرض المخضرة بأنواع النباتات ،وهي كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الموضوع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر فيه.[1]

**اصطلاحا:**مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي محصص لتربية الأطفال تتميز بأنشطة اللعب أي اللعب الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في ظل بيئة وأدوات وبرامج بعناية تسهم في نمو وتطور الطفل .[2]

وعرفتها قناوي:وهي مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه قيم الحياة وإعداد المؤسسة النظامية،حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق للطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية و متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.

وأيضا تعرف:على أنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال في مابين (4الى6سنوات)،تميز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكتساب الطفل لقيم تربوية اجتماعية وثقافية ،ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل.[3]

**التعريف الإجرائي:**

تعتبر الروضة وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل (من سن 3 إلى 6سنوات) لأنها تهيئة للمرحلة الابتدائية.

[1]عزة عجان :المفضل قاموس عزي للتلاميذ والطلاب ،دار هومة، الطبعة الأولى،الجزائر ،ص258

[2]شبل بدران:نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية ،تحليل مقارن،دار المصرية اللبنانية،الطبعة،القاهرة،2003،ص94.

[3]فتيحة كركوش: سيكولوجة الطفل ما قبل المدرسة،نمو مشكلات ،مناهج وواقع،ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر،2008 ،ص80.

**سابعا: الدراسات السابقة**

نحاول في هذا البحث أن نقدم بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بمشكلة البحث الأساسية ويمكن أن تصنف هذه الدراسات إلى:

- الدراسات الجزائرية:

1) دراسة " دليلة عامر": "إنتاج برامج الأطفال في التلفزيون الجزائرية" دراسة وصفية تحليلية ( جانفي، جويلية، 2000) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال بجامعة الجزائرية لسنة 2005.

* قامت الباحث بطرح التساؤل الرئيسي التالي: **ماهي طبيعة إنتاج برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، من حيث الكم والنوع وخدمته لثقافة الطفل الجزائري؟**

والتساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي مدة حلقات برنامج " هيا نلعب" و " عالم الطفل"؟

2- ما هي مدة بث أركان البرنامجين المدروسين؟

3- ما هي مواضيع الأركان في البرنامجين المدروسين؟

4- ما هو الموقع الجغرافي لمواضيع الأركان في البرنامجين المدروسين؟

5- ما هي اللغة التعبيرية المستخدمة في أركان البرنامجين المدروسين؟

6- ما هي أنواع الشخصيات الواردة في أركان البرنامجين المدروسين؟

7- ما هي نوعية المواضيع المتضمنة في أركان البرنامجين المدروسين؟

* استخدمت هذه الدراسة " منهج المسح" وتعلق الأمر بمسح مضمون برامج الأطفال التي انتجها التلفزيون الجزائري.

* اعتمدت في إطار ذلك أداة " تحليل المضمون"[1]

**أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- تعد نسبة استعمال الفصحي والعامة الجزائرية في برنامج " هيا نلعب" عالية، بالمقاربة واستعمال اللغات التعبيرية الأخرى وتقدر بـ 41.66%، فيما يخص برنامج " عالم الطفل"، فقد استخدم في غالبية أركان اللغة العربية الفصحى بنسبة 51.42% أما التعبير الصامت عن طريق الإيماءات والإشارات فقد استخدم خاصة في ركن " لايا صديق" في برنامج " هيا نلعب" بنسبته 5.35%والعامة الجزائرية استعملت في برنامج " هيا نلعب" بنسبة 16.07% خاصة في ركن " حكمة الأسبوع"، واستعملت في برنامج " عالم الطفل" بنسبة 21.42% خاصة في ركن " ابتسامة الورود".

2- لقد اعتمد في البرنامجين المدروسين على مستوى طريقة تقديم الأركان على الحديث المباشر في مجمل الأحوال – سواء كانت مقدمة الركن ظاهرة أولا، وتعتبر هذه الطريقة تقليدية غير مشوقة تبعد الطفل على متابعة البرنامج مع عكس الطرق الأخرى، مثل القالب التمثيلي أو الغنائي أو الحوار التلقائي والعضوي كل هذه الطرق تجلب الطفل وتجعله يتابع البرنامج باهتمام لأنه سوف يستفيد ويتسلي في الوقت ذاته، كما أن غياب الاتصال بين مقدمة البرنامج والأطفال الحاضرين في لأستوديو يصعب وصول الفكرة ومن تم بلوغ الهدف المنشود من وراء بث هذه الأركان.

من خلال تحليل البرنامجين المدروسين لاحظت الباحث نقص الدراسة البيداغوجية والنفسية والتربوية والإعلامية للأركان المقدمة فمن المواضيع ما كان بعيدا عن الإدراك العقلي للطفل، ومنه ما كان يفوق سنه بكثير، ومنه ما كانت بغيته التربية، لكنه موجب بأفكار وقيم متدبدبة ومنها ما قدم دون دراسة الفئة العمرية الموجة ذاتيها هذه الأركان.

2) دراسة " جامع فاطمة الزهراء" دور برامج الأطفال التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأمهات – قناة طيور الجنة نموذجا. دراسة ميدانية بمدنية ملية " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة جيجل لسنة 2013-2014.

[1] دليلة عامر: انتاج برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية ( جانفي – جويلية 2000)، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005.

– قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي: **ماهي مجمل الايجابيات التي يكتسبها الطفل من مشاهدة برامج قناة طيور الجنة؟**

والتساؤلات الفرعية التالية:

1– هل لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل القيم الدينية؟

2– هل لبرامج قناة طيور الجنة دور في تنمية القدرات العقلية لدى الطفل؟

3– هل لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:** من بين الايجابيات الناتجة مشاهدة برامج قناة طيور الجنة، اكتساب القيم، تنمية المهارات والقدرات.

**الفرضيات الجزئية:**

–لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل القيم الدينية.

– لبرامج قناة طيور الجنة دور في تنمية القدرة العقلية لدى الطفل.

– لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية.

**العينة:** اعتمدت الباحثة على العينة الموجهة القصدية (العمدية) وذلك راجع لطبيعة الموضوع، وتم اختيار عينة من الأمهات نظرا لصغر الطفل ولصعوبة تطبيق الاستبيان عليه، تمثلت 60 أم.[1]

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو: " المنهج الوصفي" اعتمدت في أطار ذلك أدوات جمع البيانات، " الملاحظة" و " الاستبيان".

[1] جامع فاطمة الزهراء: دور برامج الأطفال التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأمهات – قناة طيور الجنة. دراسة ميدانية بمدنية الملية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم اجتماع، جامعة جيجل، 2013–2014.

**أهم نتائج التي توصلت إليها الباحثة " جامع فاطمة الزهراء":**

–توصلت الدراسة إلى أن لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل لقيم الدينية من خلال تبسيطها وشرحها للمفاهيم الإسلامية بطريقة تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم الأطفال من خلال تقليد النماذج التي يشاهدونها في برامج قناة طيور الجنة، التحلي بالأخلاق الحميدة.

– توصلت الدراسة إلى أن لبرامج قناة طيور الجنة دور في تنمية القدرة العقلية لدى الطفل من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات تفيد في تنمية قدرات التفكير لدى الطفل وتنمية ذكائه وتشجيعه على حب الاستطلاع وتحفيزه على الإبداع.

توصلت الدراسة إلى أن لبرامج قناة طيور الجنة دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية من خلال زيادة حصيلة الطفل اللغوية ورفع قدرته التعبيرية، تنمية مهارات الحوار لدى الطفل وتداول الرأي مع الحرص على التمسك باللغة العربية الفصحى.

–وبالمجمل فإن الدراسة توصلت إلى أن مشاهدة الطفل لبرامج قناة طيور الجنة تساعد في اكتساب القيم الدينية، وتنمية القدرات العقلية، والمهارات اللغوية، ويتعلم ويستفيد من الأناشيد والبرامج الدينية والثقافية والتربوية التي تثبها قناة طيور الجنة.[1]

**الدراسات العربية:**

**الدراسة الأولى:**

**1/ دراسة شحاتة سليمان محمد سليمان:**

- **عنوان الدراسة:** اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة.
- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تنمية تقبل الرفاق لدى أطفال الروضة من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة في الروضة.
- **مكان الدراسة وزمانها:** مدرسة "أسماء فهمي القومية، الجيزة، مصر، سنة 2005[2].

[1] جامع فاطمة الزهرة: نفس المرجع السابق.

[2] شحاتة سليمان محمد سليمان 2000، مدى فاعلية البرنامج لتقبل الطفل لذاته ورفقائه وروضته، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005، ص 120.

**الدراسة الثانية:**

**2/ دراسة "أفنان بنت محمد جميل علي فياط"**

**عنوان الدراسة:** إسهام رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية "بحث مكمل لنيل الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة".

**أهداف:** هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور التربوي لرياض الأطفال ومدى مساهمتها في الإعداد للمرحلة الابتدائية، وبيان مكانة وأهمية الطفل في الإسلام والتعرف على طبيعته وخصائصه في مرحلة الروضة.

**مكان:** وقد أجريت الباحثة دراستها في بعض روضات الأطفال بمنطقة مكة المكرمة واعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي قصد وصف وتفسير الظاهرة المدروسة والذي من خلاله يتم توظيف الوسائل والأساليب التربوية المستنبطة للتربية الإسلامية في الواقع التربوية لرياض الأطفال.

وكذا المنهج الاستنباطي بالرجوع إلى مصادر الشريعة الإسلامية لجميع النصوص المتصلة بموضوع الدراسة.

فمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أظهرت الدراسة ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياته المستقبلية.
- بينت الدراسة الدور التربوي المهم لرياض الأطفال.
- تمثل رياض الأطفال الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية.[1]

[1] أفنان بنت محمد جميل علي فياط: إسهام رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية "بحث مكمل لنيل الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012،2011، ص 18-19.

**الدراسات الأجنبية:**

**1/ دراسة سبينسر (spencer) سنة 1982 بأمريكا**

- **عنوان الدراسة:** المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض التغيرات العقلية والمعرفية والثقافية لديهم.
- **هدف الدراسة:** تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات السرية على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين.
- **عينة الدراسة:** تألفت من (130) طفلا وطفلة من الذكور والإناث من السود والبيض بكاليفورنيا تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.
- **أدوات الدراسة:**
  - ✓ اختبار الكلمات والصور الملونة.
  - ✓ مقياس القدرة الاجتماعية تقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لرياض الأطفال.
- **نتائج الدراسة:**

إن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية كونها تشترك مع دراستنا في المتغير الثاني للمهارات الاجتماعية.[1]

أما الدراسات الأجنبية فنذكر من بينها:

**2/ دراسة شراموباندورة:**أظهرت أنه توجد علاقة بين كثرة مشاهدة التلفاز وضعف الأداء المدرسي، كما أنه هناك علاقة بين كثرة المشاهدة التلفاز وضعف الأداء المدرسي، كما أنه هناك علاقة بين مشاهدة العنف في التلفاز وقابلية ممارسة العنف في الواقع وخاصة لدى الأطفال الذين يحملون مثل هذه الاستعدادات.

- **دراسة أوجلين جاكلين هولمان الموسومة:** أثر التلفزيون في مرحلة الطفولة المبكرة سنة 1990 وقد هدفت هذه الدراسة إلى استظهار أهم المشكلات التي يفرزها مكوث الأطفال أمام الشاشة

[1] رحاب فتحي عبد السلام السيد (2005)، فاعلية برنامج الأنشطة النفس وحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقايق، 2005، ص 117.

التلفاز فضلا على رصد أهم إيجابيات هذه المشاهدة من قيم اجتماعية يساهم التلفاز في تقويتها وتدعيمها.[1]

**تعقيب:**

لقد أفادتنا بدورنا هذه الدراسة من محتوى الجانب النظري بمساعدتنا في أخذ فكرة من أهم العناصر التي يمكن أن نتطرق إليها في فصل المهارات الاجتماعية كونها تشترك مع دراستنا في المتغيرات الأولى التلفاز والثانية طفل الروضة.

## ثامنا: النظريات (المقاربات)

**نظرية الحقنة تحت الجلد:**

إن الدراسات الأولى لوسائل الإعلام بينت على أساس النظرية القائلة بأن تأثيرات وسائل الإعلام على حياتنا مباشرة وقوية.

وقد افترضت أن مجرد عرض ووصف العمل الإجرامي كاف للتحفيز على زيادة السلوك الإجرامي بين الجمهور غير المحصن وقد عرف هذا المنظور لاحقا بنظرية (الحقنة تحت الجلد) لأنه شبه تأثير وسائل الإعلام لحقنة في عروق الجمهور وهي حقنة ضارة في معظم الأحيان ومفيدة في بعضها.

والجدير بالذكر إن الكثير من البحوث التي أجريت في هذا المجال اهتم معظمها بتأثير السنيما على انحراف الشباب (عواطفهم، سلوكهم) لقد مولت أشهر هذه الأبحاث من طرف مؤسسة بوركية خاصة عام 1928، وعلى الرغم من جديتها البحثية إلا أنها لم تكن حاسمة في نتائجها حيث صعب عليها إيجاد أية علاقة ارتباط سببية واضحة بين حضور السنيما وجنوح الأحداث وحيثما وجدت الروابط فإنها كانت معقدة وكان من الصعب شرحها.[2]

[1] حبيرش بغداد ليلى أمال، الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه، علوم في علم الإجتماع، جامعة وهران2، 2014-2015، ص 9-10.

[2] فضيل دليو: الاتصال ومفاهيمه – نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003، ص29.

**المنطلقات النظرية:**

لقد انطلت هذه النظرية من الافتراض القائل بأن الغليان الاجتماعي المصاحب للتصنيع أضعف كثيرا حصانة الناس ولهذا كان من السهل استمالتهم وتزويدهم بخبرات جديدة والتأثير عليهم بواسطة وسائل الاتصال والإعلام والسبب في هذا التأثير هو أن عملية[1] التصنيع عطلت وظائف الجماعات القديمة الأكثر استقرارا والتي توفر للناس الإحساس بالولاء والانتماء لكن العملية فشلت في إيجاد بديل وظيفي في تلك الجهات.

ومن جهة أخرى فإن المصدر الثاني لهذه النظرية استمد من المدرسة السلوكية النفسية التي ظهرت في السنوات الأولى من القرن الماضي وترى هذه المدرسة أن الفعل الإنساني يصاغ وفقا لانعكاسات شرطية لمثيرات محيطة خارجية تشكل نماذج سلوك مستقرة يمكن تمييزها ومن هنا فإن الفعل الاجتماعي ليس اختبار شخصي مبني على معارف ومعتقدات مختلفة[2].

**أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الحقنة:**

اعتبر بعض العلماء أن نظرية الحقنة تحت الجلد ضعيفة جدا لأنها كانت تنظر إلى الناس كمتلقين سلبيين لرسائل وسائل الإتصال التي تنتزع إرادتهم الشخصية بواسطة حقن رسائلهم إلا أن الجماهير في واقع الأمر تتكون من أفراد يختارون ويرفضون ويقيمون ويتفاعلون فهو ما أدى إلى تطوير هذه النظرية من خلال نماذج معدلة لها ومخفضة من حدة تأثير وسائل الاتصال التي تعتقده، وذلك من خلال إدخال عمليات نفسية وثقافية واجتماعية تساهم في تشكيل هواتف الجمهور كما هو الحال مع نظرية التدفق على مرحلتين والتي عنيت بأهمية قادة الرأي كوسائط في توجيه الرأي العام.[3]

من خلال طرحنا للأفكار التي جاءت بها نظرية الحقنة تحت الجلد أن الطفل المشاهد والذي يتلقى الصور المعروضة على شاشة التلفاز كمتلقي له سلبيين لوسائل الإعلام التي تنزع إرادتهم الشخصية بواسطة حقن رسائلها، وأن تأثيراته على حياة الطفل تكون مباشرة وقوية، وهذا التأثير لوسائل

[1] بشير العلاق: نظريات الاتصال، دار اليازوني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 79.

[2] نفس المرجع السابق: بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، ص 175.

[3] بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011، ص 176.

الإعلام أي "التلفاز" على الطفل يعتبر كحقنة في عروقه وهي حقنة ضارة في معظم الحيان ومفيدة في بعضها.

فربما يتعرض الطفل إلى موجات عالية الذبذبة وتتلقاها العين بطريقة سلبية، وارتفاع كذلك لصوت التلفاز على حاسة السمع لدى طفل الروضة، والجلوس بكثرة أمامه يؤثر كذلك على حاسة البصر.

**نظرية التفاعلية الرمزية**

من مصطلح التفاعل الرمزي جانبين مترابطين جانب عملية التفاعل أساسها الفعل الاجتماعي الموجه والذي يحمل معنى، والجانب الآخر أن عملية التفاعل تتم من خلال نظام رمزي يشارك المتفاعلون عادة في المعاني الدالة للرمز فإن التركيز هنا على عملية التأويل التي يقرأ من خلالها المتفاعلون عن المعاني وبذلك فهي تعتمد على ما يحمل الناس من معتقدات وتصورات ومعاني، ويلعب النظام الرمزي هنا وخاصة اللغة دورا هاما في عمليات التفاعل والاتصال تتضمن استخدام الرموز الدالة وتأويل معانيها في إطار خبرات الجماعة وسياق الفعل وتنطوي بعض المرتكزات التفاعلية الرمزية فيما تتضمن من اهتمام بالفعل الاجتماعي والنظام الاجتماعي وهذه الأفكار أساسية في الفلسفة البراغماتية، فالأصل في البراغماتية أنها فلسفة الفعل ولكنها لم تطور نموذجها نسق الفعل تضمنت الفلسفة البراغماتية التي لقت تقبلا في الولايات المتحدة الأمريكية أفكار أهمها:

1- أن الحقيقة للواقع لا تتوفر بمعزل عن تفاعل الناس وتأويلهم لما هو موجود.

2- يتذكر الناس ويشكلون معرفتهم بالعالم بناءا على ما يريدونه نافعا ومفيدا (مبدأ المنفعة).

3- يعرف الناس أيضا المواضيع الاجتماعية للطبيعة على أساس ما تتصور أن فيها منافع.

4- يرتبط فهمنا للفاعل بناءا على ما يقوم به فعلا.[1]

[1] غني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الاجتماع، دار وفاء للنشر والتوزيع، ط1، عثمان، 2011، ص 405،406.

ويرى أنصار هذه النظرية أن جميع صور التفاعل بين الأفراد تتمن تبادلا للرموز فعندما تتفاعل مع الآخرين نبحث دوما مفاتيح حول كيفية تفسير ما يقصد الآخرين وتلفت التفاعلية الرمزية انتباهنا إلى تفاصيل التفاعل بين الأشخاص وكيفية استخدام هذه التفاصيل في فهم ما يقوله الآخرون ويفعلونه.[1]

اهتم بدراسة علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع وخاصة من خلال عملية التفاعل الرمزي في الجماعات الصغيرة وكيف يتم تشكل الذات والعقل من ناحية، وتشكل ما هو اجتماعي ثقافي من ناحية أخرى ثم العلاقات بين الجانبين وارتباط هذه بالسلوك والفعل المؤثر في حين يعبر الرمز عن معنى وحدة الإنسان قادر على استجابة للرمز وبهذا فالإنسان وحده يستخدم الرموز، هذا إذا أتمت الإيماءات معنى تصبح رمز للتفاعل الرمزي يتضمن الاتصال بالمعاني ويتضمن الحصول على استجابة مثبتة على أن الاتصال الرمزي ليس حكرا على الإنسان فإن لدى معظم الحيوانات أصوات دالة على معاني تستجيب لها في المواقف المختلفة وأن الفارق بينهما وبين الإنسان لا يزال قائما بالدرجة[2] .

يرتكز التفاعل الرمزي كما يعرفه (هربرتبلومر) على 3 مقدمات منطقية:

1- أن الكائنات الإنسانية تملك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

2- أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي تستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.

3- إن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني وبناءا على هذه المقدمات المنطقية الثلاث يصبح التفاعل الرمزي مخططها تجليا للمجتمع الإنساني يختلف عن بقية المخططات وتتفق مدارس التفاعلية الرمزية على التسليم بأن الكائنات الإنسانية دائما تصوغ الواقع الذي نعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.[3]

[1] مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 489.

[2] ابراهيم عيسى عثمان: النظرية المعاصرة في علم الإجماع دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان

[3] طلعت ابراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الذيات: النظرية المعاصرة في عالم الإجماع، دار غربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د س، ص163، 164.

**الفروض الأساسية لهذه النظرية:**

1- يعتبر المجتمع نظاما المعاني وتعتبر مشاركة الأفراد في معاني الرموز اللغوية نوعا من النشاط الإنساني يسهم في بناء توقعات ثابتة ومفهومة للجميع تعتبر مرشد للسلوك في إطار النماذج المتوقعة.

2- إن الروابط التي توجد بين الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ومعتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية حسب المعاني الناشئة عن التفاعل فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين هي أهم الحقائق.

3- إن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف عن المعاني والمضامين فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكي أو استجابة آلية بمؤثر خارجي لكنه أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعي للموقف.

4- من جهة نظر السلوكية تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزا من المعاني ونتيجة المشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي.[1]

ومن خلال طرحنا للأفكار التي جاءت بها نظرية التفاعلية الرمزية أن أهمية السنين الأولى وما يرتبط بها أمر هام في حياة الطفل خصوصا داخل الروضة ولكن طبيعة العلاقات الاجتماعية مع الأم والآخرين من مربيات تعتبر أكثر أهمية لأنها تؤثر على الصورة التي يأخذها الطفل عن نفسه والدليل على ذلك أنه على الرغم من أن الأم تنهض بكل احتياجات الطفل وتسهر على رعايته فإن خبرات الطفل داخل الروضة تتضمن تفاعلا مع الأعضاء الآخرين داخل الروضة، فالطفل عند الولادة لا يكون اجتماعيا أو غير اجتماعي لكنه عن طريق التفاعل مع الآخرين تنمو اللغة وتستدمج مجمع المعاني ومن ثم تبدأ الذات الاجتماعية في الظهور.

وترى هذه النظرية أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور بالكبرياء ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لذاته أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه.

[1] حسن عماد مكاوي، ليليى حسين السيد: الاتصال ونظريات المعاصرة، دار البصرية اللبنانية، لبنان، 1998، ص 153.

فالتفاعلية الرمزية تركز على التواصل الرمزي بين الأفراد وتعتبر اللغة واكتسابها عند الطفل العامل المهم في نقل هذه الرموز من طفل لآخر فهي أساس التفاعل.

**النظرية المفسرة:**

تعد النظرية المفسرة قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات والتي تنتهي بالفروض العلمية، حيث يقوم بربط مجموعة من التغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا.

فالنظريات تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي وتعد المرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات والوصول إلى النتائج.[1]

وحتى لا تنطلق دراستنا من فراغ نعتقد أنه من الأنسب أن نستند على النظريات محددة باعتبار أن موضوعنا حول دور التلفاز في تربية طفل الروضة، وبالتالي فنظرية الغرس الثقافي هي الأنسب لموضوعنا، آملين الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة الموضوع.

**1/ نظرية الغرس الثقافي:**

تعد نظرية الغرس الثقافي المكون الثالث من مكونات مشروع مؤشرات الثقافية الذي قام به فريق من باحثي مدرسة أنترج للاتصال بقيادة جورج جرينر، وكان يهدف لدراسته العمليات والضغوط والمهددات التي تؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية المضامين السائدة وأنماط الصور الذهنية والقيم والدروس التي يتم التعبير عنها في هذه الرسائل للوصول في النهاية إلى معرفة حقيقة إسهامات هذه المضامين في تكوين مفاهيم عن الواقع الاجتماعي وإدراكه.

**فروض نظرية الغرس الثقافي:**

يرتكز الفرض النظري للغرس الثقافي على أن تكرار التعرض لصورة الواقع الحقيق في وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، وما يرتبط بهذا الواقع من أفكاره يؤدي إلى إدراك الأفراد لهذه الصور والأفكار بطريقة متشابهة لتلك التي عرضتها وسائل الإعلام– التلفزيون في حين أن الفرض الإمبريقي للنظرية يؤكد على

[1] الدكتورة مرفت الطرابيشي: مدخل إلى صحافة الأطفال، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003، ص172-173.

أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون– زاد إدراك الواقع بطريقة متوافقة ومنسقة تماما مع الصور التي تقدمها وسائل الإعلام لهذا الواقع.

**الأسس التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي:**

أشار جربنر وزملاؤه إلى عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند دراسة فرضية الغرس الثقافي وهي:

- يعد التلفزيون وسيلة فريدة، تختلف عن غيرها من الوسائل الإعلام باعتباره يمتاز بالعديد من الخصائص الإعلامية التي تزيد من تأثيره، فهو لا يحتاج إلى تعلم القراءة، كما هو الحال في الصحف بالإضافة إلى قدرته على النقل الأحداث المختلفة حال وقوعها أثناء زمن حدوثها.
- رسائل تلفزيونية تشكل نظاما متجانسا هو الاتجاه السائد في ثقافتنا: إدير بجربنر وزملائه أن الاختلاف بين الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون كمكمل في شكل هذه الرسائل فقط وليس في مضمونها، لأن جميع الأفكار والقيم التي تظهر في وسائل الإعلام المختلفة.
- تحليل الغرس يركز على إسهام التلفزيون في صياغة تفكير الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة إذ يعد تحديد مدى إسهام الرسالة الإعلامية في تكوين المعتقدات عن الواقع الاجتماعي لدى الأفراد بطريقة تتفق مع غالبية القيم والأعراف الاجتماعية.
- تحليل الغرس يركز على النتائج الخاصة بشيوع الاستقرار والانسجام بين أفراد المجتمع.

**الغرس الثقافي من خلال الصحافة:**

توضح النظرية أن وسائل الإعلام وخصوصا التلفزيون– قادرة على أن تحديد إدراكنا للحقائق والمعايير والقيم المجتمعية السائدة، حيث يمكن لصحافة الأطفال بدورها الغرس.

- بث صحافة الأطفال الأفكار والمعتقدات والمثل والاتجاهات من خلال تقديمها النماذج والشخصيات المرتبطة بأنماط سلوكية إيجابية، في إطار الالتزام الأخلاقي من قبل هذه الصحافة اتجاه الفرد والمجتمع.
- يمكن لصحافة الأطفال إحداث معاني وقيم معينة تعمل على تضخيم إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي عن طريق قيامها بتوزيع أساليب الكتابة الصحفية وفنون الإخراج في عرض القصص والصور.

- قيام صحافة الأطفال بغرس المكونات النفسية والمعرفية لدى جمهورها من خلال تقديمها الخبرات والمهارات المختلفة التي تسهم في إدراك هذه القيم.[1]

ومن خلال طرحنا للأفكار التي جاءت بها نظرية الغرس الثقافي بأن تكرار التعرض لهذه الصورة الواقع الحقيقي وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وما يتعلق من أفكار يؤدي إلى إدراك الطفل لهذه الصور والأفكار بطريقة متشابهة لتلك التي عرضها وسائل الإعلام وكلما تعرض الطفل للتلفزيون كلما زاد إدراك الواقع بطريقة متوافقة ومنسقة تماما مع الصور التي تقدمها وسائل الإعلام لهذا الواقع، حيث يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة عن غيرها حيث تبث صحافة الأطفال الأفكار والمعتقدات والمثل ومن خلال تقديمها النماذج والشخصيات المرتبطة بأنماط سلوكية إيجابية وسلبية في إطار الالتزام بالإطار الأخلاقي من قبل هذه الصحافة اتجاه الطفل، وأيضا يمكن لصحافة الأطفال، في إحداث الرنين لمعاني وقيم معينة تعمل على تضخيم إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي عن طريق قيامها بتنوع أساليب الكتابة الصحفية.

[1] مرفت الطرابيشي: مدخل إلى صحافة الأطفال، مرجع سابق ذكره، ص 174.

# الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

**تمهيد**

**أولا: الإشكالية**

**ثانيا: فرضيات الدراسة والتساؤلات الفرعية**

**ثالثا: أسباب اختيار الموضوع**

**رابعا:أهمية الدراسة**

**خامسا:أهداف الدراسة**

**سادسا :تحديد المفاهيم**

**سابعا:الدراسات السابقة**

**ثامنا:المقاربة السوسيولوجية**

**خلاصة**

## تمهيد

يعتبر التلفزيون مصدرا مهما من مصادر التنشئة الاجتماعية لما له من دور على سلوكيات وتربية النشئ فمع تنوع برامجه الهادفة وغير الهادفة أخذ يشد انتباه الأفراد بدرجة كبيرة خاصة الأطفال في مشاهدة برامجه، باعتبار مرحلة الطفولة تتسم بالمرونة وسهولة استجابة الطفل لتعديل السلوك واكتسابه المعلومات والمعارف والمهارات، فالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال لها تأثير كبير على جوانب حياتهم الانفعالية والاجتماعية، وحتى على القيم والاتجاهات والأدوار الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال من الوسط الأسري.

وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى نشأة التلفزيون وتعريفه وخصائصه وأهدافه وأهميته ووظائفه ومزاياه وعيوبه ومكونات التلفاز.

**أولا: نشأة التلفزيون وتطوره**

بدأت التجارب الأولى على التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا مع مطلع القرن العشرين الماضي، واعتمدت هذه التجارب على الأبحاث العلمية السابقة لظهور التلفزيون هذه المتمثلة بتجارب التلغراف والراديو والكهرباء والتصوير الضوئي والاتصالات السلكية وغيرها من المخترعات التي تمت في القرن 19 والتي فتحت الباب أمام عصر الاتصال الإلكتروني.

ولقد أحرزت التجارب الأولى على التلفزيون تقديما محدودا عندما اخترع العالم الأمريكي "فلاديمير زوزيغين" آلة التصوير التي تستخدم في التلفزيون (الإيكو نوسكوب) أو الصمام التلفزيوني الكهربائي، ولكن الفضل الحقيقي لاختراع التلفزيون يرجع إلى العالم البريطاني جون بيرد الذي تمكن من إخراج فكرة التلفزيون من حيز الخيال العلمي والنظري إلى التجربة الحية، فقد استطاع هذا العالم عام 1924 نقل صورة باهتة عن طريق أجهزته التجريدية إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط، وبعدها كرس حياته من تطوير هذه التجربة ليصل بها إلى الإرسال والاستقبال التلفزيون الذي نعرفه حاليا.[1]

أما أول مخترع للتلفزيون فهو العالم "ألين بادوم ونث" بعد أن طور صمامات الاستقبال أما أول محطة تلفزيونية منتظمة في العالم فقد نصبت في باريس1936، وفي عام 1939 بدأت من أمريكا أول محطة للبرامج التلفزيونية المنتظمة وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية 1939-1945 تأثرت وسائل الإعلام بهذه الحرب ففي الوقت الذي نشطت به الدعاية وإصدار المنشورات والصحف فإن الدور الإداعي انكمش وتعطيل إلى حد انتهاء الحرب حيث أخذ العلماء يسعون إلى تطوير التلفزيون وما لبث أن ظهر الملون عام 1953، وانتشرت أجهزة الاستقبال ومحطات الإرسال انتشارا واسعا ففي الدول المتقدمة بلغ عدد أجهزة التلفزيون أكثر من 400 مليون جهاز أي نسبة 353 جهاز لكل ألف من السكان أما الدول النامية فقد بلغت أجهزة التلفزيون فيها 84 مليون جهاز بمعدل 29 جهاز لكل ألف من السكان وهذه الإحصائيات تعود إلى عام 1986 حيث ارتفعت البيانات في العصر الحديث الحالي.[2]

[1] كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور، الخصائص، النظريات، دار الميسرة للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 199.

[2] كامل خو رشيد: نفس المرجع السابق، ص 199.

**الجدول الآتي:**

يبين تاريخ دخول التلفزيون للأقطار العربية:

| ت | اسم الدولة | تاريخ دخول التلفزيون فيه |
|---|---|---|
| 01 | المغرب | 1954 |
| 02 | العراق | 1956 |
| 03 | الجزائر | 1956 |
| 04 | لبنان | 1959 |
| 05 | مصر | 1960 |
| 06 | كويت | 1961 |
| 07 | السودان | 1963 |
| 08 | السعودية | 1965 |
| 09 | تونس | 1966 |
| 10 | ليبيا | 1988 |
| 11 | الإمارات | 1969 |
| 12 | قطر | 1970 |
| 13 | البحرين | 1973 |
| 14 | عمان | 1974 |

**ثانيا: مفهوم التلفزيون**

أ- **لغويا:** مكون من مقطعين:

Télé: معناه عن بعد.

Vision: معناه الرؤية أي الرؤية عن بعد.

**ب- علميا:** هو طريقة الإرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.[1]

**ثالثا: خصائص التلفزيون**

- يعتمد على السمع والبصر لذا يؤثر على الناس ويجذب اهتمامهم به لأن الصورة والصوت ينيران مشاعرهم ويؤثران عليهم وبخاصته أن الحاستين اللتين يعتمد عليها هما من أهم الحواس التي يمتلكها الإنسان.
- يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليها حيث تصل الصورة والصوت خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد وعناء من حيث المتابعة في النظر والتحليل للمشهد الصامت غير المتحرك، فالصوت والصورة تتيحان للمشاهد الراحة التامة في الاستماع والرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.
- يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة أو المرافقة أيضا للصوت وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم البرامج والأفلام والأغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه والتسلية.[2]
- إن التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات مما يكسبه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه وإقبال الناس على مشاهدتها يمتلك التلفزيون الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما يتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى والطاقة البشرية المجردة عن الوصول إليها.
- يمتلك التلفزيون الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما يتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.[3]

[1] محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص31.

[2] الدكتور عبد الفتاح أبو معال: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص 77.

[3] الدكتور عبد الفتاح أبو معال: نفس المرجع السابق، ص 77.

**رابعا: أهداف التلفزيون**

يحقق التلفزيون أهداف كثيرة من خلال الموارد التي يعرضها للأطفال من برامج ثقافية، علمية، اجتماعية، صحية، ترفيهية، لذلك اعتبر وسيلة إعلامية عصرية لها اثر كبير في تنشئة الجيل الجديد وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة، فعلى المستوى التربوي نلاحظ التزايد في استعمال التلفاز للأغراض التربوية بشكل واضح، وفي البلدان المتطورة على مستوى التقنيات التربوية يزداد يوما بعد يوم عدد الأنظمة التربوية التي لها شبكات تلفزيونية تربوية متخصصة، ومن المعروف أن استعمال التلفاز التربوي ظهر خلال الاستعمال الاجتماعية الذي أصبح واسعا بشكل ملحوظ لأنه أثبت واقعه في التواصل الاجتماعي بين الأمم والشعوب في شتى أنحاء العالم على الرغم من بعد المسافات واختلاف الثقافات.

- يساهم التلفاز في إعداد الطفل وتعويده الاعتماد على النفس، وذلك من خلال المشاهدات التي تربي فيهم العادات وبخاصة القصص والمسرحيات التي يعتمد أبطالها على إدارة الأحداث الملقاة عليهم من خلال مبدأ الاعتماد على النفس.
- كما يستفيد الأطفال من البرامج التلفزيونية في اكتساب المعلومات والمعارف العامة حيث تتضمن هذه البرامج تفضيلا الأفكار والوقائع التي تعرض المعلومات التي تثير اهتمامات الأطفال.
- أما في مجال تعلم اللغات التلفاز يساهم كثيرا في هذا المجال، وبخاصة إذا كان الطفل يمتلك معرفة عامة باللغة التي تعرض لها التلفاز في برامجه حيث تتعزز معرفته بها وتزداد إلى أن تصل حد المعرفة الحقيقية بها أحيانا.[1]

وفي مجال زيادة معرفته بلغته يستفيد الطفل أيضا بشكل ملحوظ، فكثيرا من البرامج وبخاصته التربوية منها التي تعلمه مخارج الحروف ومجالات نطقها الصحيح وأوضاع النطق السليم.

فالتلفاز قادر من خلال برامجه الاجتماعية المختلفة على إرساء قواعد الألفة و المحبة بين الأطفال و إزالة بعض الفوارق الاجتماعية فيساوي برامج تلفيزيون من جميع الطبقات و الفئات الاجتماعية، كل في إقامته، حيث تتوفر لديهم أجهزة التلفزيون التي تمكنهم من استقبال البث و مشاهدة البرامج الموجهة للأطفال عامة.[2]

[1] عبد الفتاح أبو معال : مرجع سابق، ص78.

[2] عبد الفتاح أبو معال: مرجع سابق، ص 79.

**خامسا: أهمية التلفزيون**

يعد التلفزيون من أخطر الوسائل الإعلامية لأن تأثيره يفوق تأثير الوسائل الإعلامية الأخرى (إذاعة، صحافة، سنيما، مسرح...) حتى لقب "بالوالد الثالث"، والتلفزيون ليس مجرد جهاز كهربائي موجود دائما داخل المنازل بل هو مشارك في مسؤولية إعداد وتربية الأطفال، ولأن العقل الإنساني يبدأ طريق التعلم بالدهشة فإن دهشة الأطفال بهذا الجهاز المثير لا تنتهي ومع استمرار الدهشة والإعجاب بالتلفزيون فإن عقل الطفل يتقدم نحو مدارج التقليد والتعلم والمعرفة.

والتلفزيون يلعب دورا محوريا في صياغة سلوك الطفل وتنمية قدراته ومداركه وهو يخلق الاهتمامات لديه ويثري من خياله وتصوراته، ولأنه في التلفزيون تشترك الصورة والصوت، والنغم، والحركة في توصيل المعلومات، ويشترك سمع المشاهد وبصره في التقاط هذه المعلومات، فمن تم يتضاعف اكتساب الطفل للمعارف والمفاهيم، كذلك يكتسب اللغة بألفاظها المتعددة وتراكيبها المختلفة، إذ أن العين البشرية قادرة على التقاط قدر كبير من المعلومات، بحيث يعجز الدماغ أحيانا على هضمها وتحليلها كلها.

ولأن التلفزيون يخاطب حاستين هما حاسة البصر وحاسة السمع لذلك يتفوق على وسائل الإعلام الأخرى، فمن المعروف أن الوسيلة الإيضاحية التي تعتمد على أكثر من حاسة من حواس الطفل يكون أثرها التعليمي جدوى وأكثر عمقا من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة فقط، وتعتمد خدمة التلفزيون أساسا على الصورة الحية التي ... أهميتها وفاعليتها فيميل المشاهد إلى تصديقها، وتعتبر الصورة الحية التي لها أهميتها و فاعليتها فيميل المشاهد إلى تصديقها، و تعتبر الصورة الحية من أهم و أفضل الوسائل إقناعا و خاصة أن "الرؤية أساس الإقناع".[1]

وهناك مجموعة من العوامل التي تزيد من أهمية الصورة المصاحبة لبرامج التلفزيون في إمداد الطفل العربي بالمعلومات منها:

- تجذب الصورة انتباه الطفل وتستحوذ عليه بحيث تجعله لا يملك إلا التركيز فيها.
- تبرز الصورة المعلومات المصاحبة لها وتدعمها.

1 وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية في فترة من عامين إلى 12عام، دار غريب، الطبعة الأولى،القاهرة، 2005،ص157.

- تقرب الصورة الأماكن البعيدة، وتكبر الأشياء الصغيرة، وتصغير الأشياء الكبيرة، وتظهر الأشياء المختفية.
- يميل الأطفال خاصة إلى تصديق المرئيات أكثر من اللفظيات.
- تزيد الصورة من استيعاب المعلومات وتذكرها حيث تتأثر الذاكرة بالصورة أكثر من الصوت.
- لقد أصبح سهلا على الطفل الصغير أن يلم بموضوعات متعددة ومتنوعة قبل أن يقرا عنها كلمة واحدة كما يستطيع أن يتعلم القراءة والكتابة بطريقة أسرع وذلك عندما يرى علومه مصورة على شاشة التلفزيون.[1]

وعن أهمية التلفزيون على الصعيد التربوي يقول (وابتهاد) أن أفضل تربية هي في الحصول على المعلومات بأسهل وأبسط طريقة ووسيلة، ومع التطور والتقدم التكنولوجي ازدادت أهمية الفكرة التي طرحها (وابتهاد) فالبساطة تسمح بالحصول على أفضل مردود بين التعليم والاكتساب وعلى الرغم من تطور نظريات التربية، وطرق التعليم فإن مبدأ المعلومات المبسطة، هو أسهل للحفظ وفي النظريات السيكولوجية التي هي أساس التعليم المبرمج تقوم على مبدأ تحويل الأفكار المعقدة، إلى أخرى مبسطة.[2]

**سادسا: وظائف التلفزيون**

لا تقتصر خدمات التلفزيون السلكي وبرامجه بطبيعة الحال على الجانب السياسي، فهناك الخدمات الصحية والتربوية والتعليمية وبرامج الأطفال قبل الحضانة وفي الحضانة وقبل المدرسة وفي المدرسة وتعليم الكبار، وتدريب الفنانين وإعداد الخبراء والمتخصصين في الزراعة وفي الصناعة، وقد تعد خدمات التنظيم الأسرة ورعاية الطفل والحصة الوقائية.[3]

ومن وظائف التلفزيون ما هو إخباري، تسويقي، ترفيهي، خدمات اجتماعية، سياسية، مذهبية، ثقافية، تربوية، تعليمية وسنعرض بالتفصيل كل واحدة على حدى:

[1] وفيق صفوت مختار: نفس المرجع السابق، ص 157.

[2] وفيق صفوت مختار: نفس المرجع السابق، ص 158.

[3] إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1975، ص 78.

**01/ الوظيفة الإخبارية:**

إن الفرد لا يمكنه أن يحيط علما بكل ما يحيط به وأن تزايد المعلومات وكثرة الأحداث وتعقد الحياة وضيق وقت الأفراد وكثرة المصادر المعلومات والشك في مصداقيتها، كل ذلك يجعلهم غير قادرين على الوصول إلى الحقائق والمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم ولهذا يعتبر التلفزيون لما له من خصائص وسيلة أساسية يستقي منها الأفراد الأخبار اللازمة له.

إلا أن التلفزيون قد يقوم بصفة الوظيفة بطريقة تحقق مصداقيته وتحفظ ولاء الجمهور له كلما كان حريصا على النزاهة والصدق والأمانة في نقل الأخبار وعدم إخفائها كما أنه قد يخالف ذلك فتكون النتيجة عكسية بقدر مخالفته تلك القواعد.

**2/ الوظيفة التسويقية: (الإعلان أو الإشهار)**

إعلام الجمهور بأنواع من السلع والخدمات بطريقة مغرية ومشوقة في محاولة للتأثير في نفوس الجماهير والتحكم في سلوكهم والظفر بتأديبهم.

فالإشهار لا يعتمد على الإقناع الفكري ولا يلتزم بالأمانة الكاملة أو الحرص على مصلحة المستهلك بقدر ما يهمه رواج بضاعته .

يعتمد الإشهار على الإثارة وتعليق الحقائق وإخفاء أجزاء منها.

**3/ الوظيفة الترفيهية:**

والمهم أن برامج الترفيه تعتبر خطرا داهما على القيم والمبادئ الأصلية السائدة كما أنها تحدد أنماط السلوك العادي السنوي وتفوق التنشئة الاجتماعية السليمة وتشجع على السلوك المنحرف، إن كبار الباحثين مقتنعون حاليا بأن الترفيه يؤثر تأثيرا مباشر على السلوك وخاصة بالنسبة للأطفال، ولقد لخص (ماكوبي) أستاذ علم النفس بجامعة (ستاتفاد) جموع هذه الدراسات بقوله: " تعتمد طبيعة آثار وسائل الإعلام على ظروف كثيرة تحدد تلك الآثار...و لكن تأثير وسائل الإعلام لا ريب فيه، فالطفل يستخدم ما يستوعبه أثناء الترفيه عنه لتفسير تجارب الحياة الواقعية والأدوار التي يلعبها في المستقبل والحاضر في

إعداد نفسه لهذه الأدوار، وقد تؤثر وسائل الإعلام على الحالة المزاجية كالشعور بأن العالم تهدد بالمخاطر".[1]

وإن الإسراف في التعرض للمادة الضرورية بإلهاء الناس عن مشاكل الحياة اليومية قد يورث الفرد والجماعة جمودا في الحس مما يترتب عليه إعاقة التقدم.

ويعتقد فريقا من الخبراء أن بعض أنواع الترفيه في وسائل الإعلام يمكن أن يدفع ضعيف الإرادة أو الغير الناضج إلى حياة الجريمة أو سوء الخلق.

وتعترف مواثيق الشرف للعاملين في مجال الإذاعة والتلفزيون بهذا الخطر أو فحص على عدم تمجيد المجرمين، أو تصوير المجرمين بطريقة جذابة، أو تزيين الرذيلة وبكلمات بسيطة يخشى من أن بعض الناس وخاصة الأطفال، قد يقلدون أسوء ما يعرض عليهم في وسائل في وسائل الإعلام.

فالتجارب العلمية التي أجريت أخيرا تؤكد أن التعرض للأفلام العدوانية ذات المضمون العدواني لا بد أن تولد عدوانا.[2]

**4/ الوظيفة التربوية:**

يلعب التلفزيون دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فالنمو لاجتماعي للفرد والجماعات والوظيفة التربوية للتلفزيون تندرج تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية إذ أننا نسجل احتواء برامج التلفزيون على مواد تخضع لقواعد العمل التربوي من حيث خضوعها لمناهج وأهداف ومبادئ وأساليب تربوية كما تحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر في قناعات وسلوك الأفراد ويحقق بذلك أهداف التنشئة الاجتماعية.[3]

وتبدو وظيفة التلفزيون التربوية فيما يلي:

- التأثيرات في القناعات والتصورات والعقائد.
- التأثير في اللغة.
- التأثير في السلوك.

[1] إبراهيم إمام: مرجع سابق، ص 79.

[2] إبراهيم إمام: المرجع السابق، ص 136.

[3] إبراهيم إمام: المرجع السابق، ص137.

- التأثير في الاتجاهات.

فالتلفزيون يعرض برامج يومية تجذب الصغار وتشيد انتباههم وتعمل على تنمية معارفهم والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم والسيطرة على مشاعرهم وأفكارهم.

إن برامج الأطفال خاصة تتميز بقدرتها الفائقة في التأثير على شكل سلوك الأطفال وتعديل نظرتهم إلى الحياة.

فعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون نماذج جديدة للسلوك قد تدعم أشكال السلوك السائد أو تغيرها بأشكال جديدة من السلوك المقبول والمتوافق مع معايير المجتمع أو تثبت قيما وآراء وأشكال للسلوك تتعارض بل تتنازع مع القيم الجماعية السائدة.

أما التأثير فهو ذلك التعبير الذي يطرأ على سلوك المستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد يتعلم منها شيئا أو قد يغير من اتجاهه النفسي ويكون اتجاهها جديدا، وقد يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه القديم.[1]

**سابعا: تأثير التلفزيون**

**أ- مزايا:**

1- يؤدي التلفزيون دورا حضاريا وثقافيا في التقريب بين الشعوب وتواصلها الإنساني فالمواطن في موريتانيا يرى أقرانه في استراليا، ويعرف عاداتهم وتقاليدهم ويتعلم الكثير، ويستطيع الطفل في اسلندا أن يتعرف على العراق أو إيران...الخ

ما يحدث في باكستان يراه الساكن في اسلندا وهكذا...

وهذه الخاصية ساعدت لخلق نظام عالمي جديد من التقارب بين الشعوب فحسب بل ساعدت على النزوح نحو العالمية وليس العولمة كما يراد وستأتي في مكان آخر على العولمة.

[1] إبراهيم إمام: المرجع السابق، ص 128.

2- يساعد التلفزيون على عملية التقمص الوجداني الذي هو القدرة الذهنية لشخص آخر وهذه العملية تتم من خلال ما يعرضه للتلفزيون للمشاهدين من أماكن بعيدة [1].

3- غرس القيم الدينية في الطفل.

4- تزويد الطفل بالمعلومات الثقافية.

5- تلبية الحاجات والغرائز النفسية للطفل.

6- تلقين وتعليم الطفل مجموعة من القيم الإيجابية كالصدق والمشاركة والتعاون. والذي هو القدرة الذهنية لشخص آخر وهذه العملية تتممن خلال ما يعرضه التلفزيون للمشاهد من أماكن بعيدة وشخصيات غريبة لقد استشار عالم الاجتماع الأمريكي (دانيال ليرنز) إلى مقدرة الشخص على التقمص الوجداني وهذه من الخصائص الأساسية اللازمة لانتقال المج من الحضارة التقليدية إلى الحضارة المتقدمة المعاصرة.[2]

7- يساعد التلفزيون على نقل التراث والثقافة من جيل إلى آخر فالتلفزيون عامل من عوامل توحد مواقفهم وقيمهم وينمي أذواقهم ويشد ثقافتهم واهتماماتهم.

8- للتلفزيون دور أساسي لا يقل أهمية عن الدور الثقافي أو النفسي أو الاجتماعي الذي مر ذكره حيث يعد أداة خطيرة في عملية الاتصال السياسي بين الدول والحكومات والأفراد بل له دور ملحوظ في صنع القرار لدى أصحاب القرار، فضلا عن دوره بالتنشئة السياسية للأفراد ويتعاظم هذا الدور لدى الأطفال والشباب الناشئة.

9- إنه أقرب وسيلة للاتصال الوجاهي بل أنه يتفوق على الاتصال المواجهي من خلال استثمار حاستي السمع والبصر.[3]

**ب/عيوب التلفاز:**

إن عيب التلفاز باعتبار ما يعرض فيه، وإلا فهو وسيلة إعلامية غاية في الأهمية ومن هذه العيوب:

---

[1] ربيحة نبار: أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل دراسة سيكولوجية، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 202.

[2] حلا قاسم الزعبي:تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور و المدرسات، رسالة ماجستير،كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، آبار، 2016، ص 36.

[3] كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، دار الميسرة للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص201.

1/ إن التلفاز يشيد بالوجاهة الظاهرة ويمجد الفنانين ويعظم كل جديد لمجرد أنه جديد، ويرسخ قيما تجارية –كعيد الأم– مثلا الذي أخذ عن الغرب في الترويج التجاري واستغلال غريزة الخوف من عار عقوق الأم بحيث يشعر من لا يشتري هدية أمه كأنه يكرهها ولا يحبها والشيء ذاته ينطبق على السيارة القديمة والملابس القديمة فهي توحي بالسخرية والنكتة ولا بد من تغييرها.

يمجد التلفزيون المشاهير من نجوم السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والرقص حتى يظن المرء أحيانا بأنها قد غزت البيوت عن طريق التلفزيون وهكذا يرسخ في ذهن الطفل أن الراقصات والفنانات والممثلات ونجوم الكرة أهم بكثير من العلماء والمهندسين والأطباء بدليل أن مظاهر الحداد في التلفزيون على وفاة عبد الحليم حافظ، وفريد الأطرش، كانت أضخم بكثير من بيان وفاة بعض علماء الأمة.[1]

**ثامنا: مكونات التلفزيون**

**1- الأفراد:** العاملون بمختلف المصالح والقائمة بمختلف المهام.

**2- الأبنية والأساليب الفنية:** (قاعات الأعداد، العرض، التسجيل، قنوات الإرسال، الاستقبال، أجهزة التصوير، التسجيل...)

**3- قواعد السلوك المعروفة (النظام):** يخضع العمل في التلفزيون كسائر المؤسسات الرسمية الأخرى، إلى جملة من القواعد المحددة للواجبات والحقوق والجزاءات، بالإضافة إلى قانون أخلاقيات المهنة.

**4- المراكز والأدوار تضم مؤسسة بناء هرميا للسلطة:** يبدأ من العمال البسطاء إلى العمال المتخصصين ثم التقنيين الساميين إلى رؤساء المصالح إلى المدير العام للتلفزيون.

**5- الرموز والسمات.**

**6- المنهج:** يخضع التلفزيون إلى السياسة الإعلامية العامة للدولة.[2]

[1] سليم عبد البني: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 29.

[2] عبد الرحمن عزي: فضاء الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 371.

## خلاصة الفصل

انطلاقا مما تم عرضه نستخلص بأن التلفزيون يتميز بالقدرة الكبيرة على جذب الكبار والصغار إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها وسهولة التعرض إليها ويقدم التلفزيون للأطفال الكثير من البرامج التي تعالج مواضيع متنوعة في شتى المجالات الثقافية الدينية، التعليمية، والتسلية، رسوم متحركة، اغاني وموسيقى...الخ التي تغني حياتهم وتثري خبراتهم وتزيد من متعتهم وتكسبهم ثقافة واسعة.

## الفصل الثالث: ماهية الروضة

**تمهيد:**

**أولا: نشأة الروضة وتطورها.**

**ثانيا: تعريف رياض الأطفال.**

**ثالثا: خصائص رياض الأطفال.**

**رابعا: أهداف رياض الأطفال.**

**خامسا: الأهمية التربوية لمرحلة رياض الأطفال.**

**سادسا: دور رياض الأطفال.**

**سابعا: وظائف رياض الأطفال.**

**ثامنا: فلسفة رياض الأطفال.**

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة أفضل فترة من حيث استغلالها في تعويد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية والفنية والاجتماعية، قصد تكوين الأفضل لشخصيته ونموه ودفعه للتعرف على البيئة المحيطة به والتفاعل مع الآخرين، فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة ضرورية وهامة في تحضير الطفل للمدرسة في مختلف الإمكانيات التي تساعده على ذلك وهذا ما أشار إليه معظم المربيين تأكيدهم على مدى أهمية مرحلة رياض الأطفال في صقل شخصية الطفل وتنمية مهاراته، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تاريخ رياض الأطفال، أهميتها، أهدافها، ووظائفها.

## أولا: نشأة الروضة وتطورها

إن تحول الأسر من شكلها التقليدي إلى الأسر النواة أي القليلة الحجم، وخروج المرأة للعمل من أبرز العوامل التي مهدت للتفكير في إيجاد مؤسسات إيوائية وتربوية واجتماعية كدور الحضانة ورياض الأطفال في سن ما قبل الدخول إلى المدرسة الابتدائية.

وقد نشأة فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربيين والفلاسفة والعلماء والمختصين في علم النفس والطفل وعلم النفس التحليلي والعلوم التربوية بشكل عام، لقد مر ظهورها بعدة مراحل وتسميات فهدفها اليوم طريقة عملها وبنيتها كلها تختلف كما كانت عليه قديما.

ومن أوائل المربيين الذين اهتموا بالطفولة وكيفية ترتيبها نجد جون أموس وكومينوس 1671/1962 الذي يعتبر من أوائل المبشرين بالتربية الحديثة فقد كان كتابة الموضع بالصور عالم الموضوعات الحسية المصورة أو كتاب بنشر الأطفال لما يعود له الفضل في تنظيم المدارس وتقسيمها إلى رياض الأطفال ومدارس ابتدائية ثم ثانوية وأخيرا عالية.

كما أن روسو (1712-1778)، قد اهتم أيضا بمرحلة الطفولة أن أرائه تلك لم يطبقها بشكل علمي لأنه كان يعتقد أن التربية تركز على النمو لطبيعة الطفل وقواه وميوله، وذلك بإنشاء أمر تعليم الطفل لنفسه. ولقد جاء بعد روسو العالم الفرنسي "أوبران" إذ أنشأ مدارس للأطفال أطلق عليها اسم "مدارس الضيافة" ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات.[1]

ثم ظهر "جون هنري ستالوزي" الذي لقب بالمبشر الثاني للتربية (1746-1847) الذي قام بإنشاء ملجئ للأيتام في سويسرا، حيث حاول تطبيق آرائه التربوية بشكل علمي، ويعد فريدريك فرويل (1752-1782) المؤسس الأولٍ لرياض الأطفال حيث أنشأ أول روضة سنة 1840، وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" ، ولقد أطلق على الروضة اسم المدرسة القائمة على الأطفال الفعالة ثم سماها مدرسة التربية النفسية ونظرا لغموض التسمية بحث عن اسم آخر فأطلق عليها روضة الأطفال وقام بعدها بطبع كتاب له.[2]

[1] سلامة عبد الحافظ: تصميم وإنتاج الوسائل تعليمية في تربية الطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر، 2001، ص50.

[2] مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة ، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007، ص100.

- وبعد شيوع رياض الأطفال على الطريقة الفرويلية، ظهرت عملية تجديد لعمل رياض الأطفال ومن بين رواد هذه الحملة الإيطالية وكان هدفها من هذه الحملة هو أن تجعلها شبيهة بالأسرة معلنة أن: الأطفال ينبغي أن ينالوا قدرا كبيرا من الحرية بعمرهم تحت رعاية مشرفة وأن المقاعد من الاستبداد، والأهم من ذلك أن يكون للطفل أدواته التي يختارها بنفسه ويعمل بها ثم ينادي المشرف ليرى ما يفعله، وتستطيع الحرية بهذا الشكل تكوين نظام فليس النظام شيئا مجرد قائما على الرهبة.
- وقد عرفت الثورة الماركسية في الاتحاد السوفياتي على بناء نظام حكومي للتنشئة الاجتماعية للأطفال قبل سن المدرسة وأنشأ أول دار رياض الأطفال للطبقة العاملة عام 1918 بناءا على أمر من لينين.[1]
- وبهذا يمكن اعتبار "فروبل" المؤسس الأول لرياض الأطفال.

إذ أنها أضافت أفكار قيمة خدمت الروضة بشكل عام والأطفال بشكل خاص.

وخلاصة القول أن هذه المحاولات الجادة لهؤلاء العلماء في ميدان التربية وتنشئة الطفل والاهتمام به مهدت إلى انتشار الوعي لضرورة من ضروريات الحياة الحديثة في المجتمع الحديث، إذ مست الدولة العربية ومنها الجزائر.

**نشأة الروضة في الجزائر:** مرت فكرة إنشاء الروضة في الجزائر بفترتين مختلفتين هما:

## أ- الفترة الاستعمارية والفترة الاستقلالية:

**1/ أثناء الاستعمار الفرنسي:** تعتبر رياض الأطفال حديثة النشأة في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى حيث عملت روضة الأطفال وغيرها من المؤسسات الإنتاج المختلفة والخدمات العامة والمؤسسات التربية والتعليم على خدمة أبناء المعمرين، بالرغم من عددها القليل وحجمها الصغير فإنها مخصصة للأطفال الفرنسيين وعدد قليل من أبناء الجزائر، أما بقية أبناء الشعب فكانوا يبدؤون تعليمهم في المساجد والكتاتيب.[2]

[1] سلامة عبد الحافظ: مرجع سبق ذكره، ص 201.

[2] مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص 98.

وكانت رياض الأطفال في الفترة الاستعمارية تسمى بمدارس الحضانة، أما البرامج المطبقة فيها في تلك الفترة هي نفسها البرامج التي تطبق في فرنسا، وكانت الراهبات من اللواتي يشرفن عليها من الناحية التربوية والتعليمية، مما نجم عن ذلك حرمان الأغلبية الأطفال الجزائريين من حقهم في التعليم بمختلف مستوياته بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.[1]

ووجدت في الحقبة الاستعمارية بعد النصوص التشريعية، بحيث ظهر النص الأول في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 ماي 1951 مركز بالدرجة الأولى في تنظيم رياض الأطفال، بينما تجسد النص الثاني رقم 52928 المؤرخ في 12 أوت الخاص بالمراقبة الصحية لحدائق الأطفال، ما أظهرت هذه النصوص الطريقة التي تنتهجها هذه المؤسسات والشروط المعمول بها من أجل تسييرها الحسن".[2]

## 2/ بعد الاستقلال:

بعد خروج الاستعمار الفرنسي من الجزائر ظلت رياض الأطفال موجودة بالرغم من قلتها، إلا أنها ألغيت بموجب قرار وزاري المؤرخ في 23 سبتمبر 1945.

وذلك لتسخير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تحقيق تمدرس متكامل، ليتمكن كل الأطفال البالغين وسن السادسة من الالتحاق بالمدرسة في إطار التعليم الابتدائي، ومن هنا يظهر تهميش التعليم التحضيري في النظام التربوي القديم.[3]

لم تكن برامج رياض الأطفال المعمول بها آنذاك مناسبة مع مقومات شخصية الطفل الجزائري وذلك للاختلافات السيرة في اللغة والقيم والعادات والتقاليد، وفي بداية السبعينات بادرت الجزائر في إنشاء مدرسة تهتم بتكوين المربيات للعمل في ميدان رياض الأطفال، وفيما بعد ازداد اهتمام الجزائر أكثر بتاريخ 16 أفريل 1976 الذي أقر وجوب التعليم ما قبل المدرسة.[4]

ورد في مجلة "الجريدة الرسمية 1974" أنه اسند أمر مهمة الإشراف التربوي من حيث البرامج والقواعد التربوية، وجاءت في المادة من المرسوم التنفيذي 76- 35 أن تعليم ما قبل التمدرس يدوم سنتين

[1] حفيضة تازروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2003، ص20.
[2] فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008، ص 95.
[3] حفيضة تازروتي: مرجع سابق، ص20.
[4] مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص 301.

حيث يقبل الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع إلى ست سنوات، أما بالنسبة للأموال المخصصة للروضة فتتحملها الجهة المعنية بإنشاء مؤسسة، كما تقدم مساهمات مالية من طرف أولياء الأطفال المسجلين في هذه المؤسسات.[1]

وجاء في المادة 19 من المرسوم السابق أن التعليم ما قبل المدرسة الخاصة بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وذلك بتعويدهم على العادات الحسنة وتربيتهم على حب الوطن وحب العمل الجماعي.

وفيما يتعلق بالمربيات في الرياض يؤكد المرسوم 21 الذي نصه تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية على خضوعهم لقانون أساسي يضعه الوزير المكلف بالوظيفة العمومية، أنه على المربيين تطبيق القانون الصادر عن الوزير المكلف بالتربية والوزير المكلف بالوظيفة العمومية.

## ثانيا: تعريف رياض الأطفال

**لغة:** الروضة مشتقة من الفعل "روض" وهي تعني الأرض ذات الخضرة وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته وهي الحديقة أو البستان الجميل ، جمع روض، ورياض وروضات، قال تعالى ﴿ **فَأَمَّا** الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ سورة الروم آية15.[2]

**اصطلاحا:** يعني بها المؤسسات التربوية التي تعمل أسماء مختلفة باختلاف نظام كل مؤسسة مثل: حدائق الأطفال، أقسام الأطفال.[3]

- ويعرفها زيناد يوسف الخطيب: "مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، اللغوية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية، كما أن هذه المؤسسة تقوم على

[1] حفيضة تازروتي: مرجع سابق، ص111.

[2] رنا يوسف الخطيب: رياض الأطفال واقع ومنهاج، دار النهضة العربية، مصر، 1987، ص 59.

[3] نجم الدين علي مردان: رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها، مطبعة الزهراء، بغداد، ص12.

أساس المنهج المرن وليس بها مواد ثابتة معينة، والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل".[1]

- ويعرفها علي نجم الدين مردان: "مدارس للأطفال الصغار الذي أكملوا الرابعة من عمرهم والتي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان: السنة الأولى: تعرف بالروضة وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم. السنة الثانية: تعرف بالتمهيدي وتخصص للأطفال الذين قد أكملوا الرابعة من عمرهم.
- ويعرفها جابة محمد أوقاسم "روضة الأطفال بأنها:" تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل بدءا من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه قد يكون لديهم اتجاها نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة.
- وتعرف المصادر التربوية الروسية روضة الأطفال هي: مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال ما بين سن 3 إلى 7سنوات، هدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا كاملا[2].

## ثالثا: خصائص رياض الأطفال

بناءا على ما تم تحديده، نتعرض الآن إلى الخصائص أو الشروط التي يجب توفرها في رياض الأطفال من موقع ومبنى وحجم وإدارة قصد أداء مهامها البيداغوجية على أكمل وجه:

**1/ موقع الروضة:** يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة، حيث وجب وجود الروضة بمكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها بدون إرهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة الأولياء، كما يأخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، وبفضل أن تقام الروضة عامة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق[3].

[1] جابة محمد أوقاسي: أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1994، ص 23.

[2] رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1990، ص89.

[3] وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى 12 عام، دار غريب، القاهرة، 2005، ص79.80.

**2- حجم الروضة:** منذ نشأتها والروضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية الطفل الروضة أن تكون الروضة أقرب إلى البيت، والمدرسة النظامية بحجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها. وبفضل أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد يحيط الأشجار والساحات الواسعة من كل جهة وتبلغ المساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (2.3 م$^2$ ، 2.6 م$^2$) أي ما يعادل 50 قدما مربعا، مما لا شك أن توفير المساحة الكافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة داخل غرفة النشاط أو في المؤتمرات وفي الممرات وخارج القسم سواء في حديقة الروضة وساحات اللعب هو أمر حيوي وأساسي وتعتبر من مقومات الروضة ومبررات وجودها. وقد حدث تطور كبير في أبنية الروضة نتيجة للدراسات الحديثة التي أخذت حاجات الدولة بعين الاعتبار على أساس أن الروضة عامل مكمل للبيت وظهر ذلك أيضا على المستوى ألبنية والعمران.

**3- مرافق الروضة:** تدعم الروضة بمرافق التعليم والإدارة والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالي:

-**المرافق التعليمية:** يفضل تسميتها بغرف النشاطات ومساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض أو ما يعرف بالبيئة التعليمية، وفيما يخص حجم غرفة النشاط، فإن قاعة كبيرة تتسع لحوالي 25 طفل تعتبر مناسبة كما يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لكي تتيح للطفل حرية الحركة.[1]

ومن الأمور التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط، الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة إضافة إلى تخصيص مرافق صحية لكل مجموعة من الأطفال بحيث تكون قريبة منهم وتوفر بأعداد كافية مع وجود عدد كبير من حنفيات مياه الشرب.

ومن حيث التنظيم، ترى حنان العناني (2001) أنه يتم تنظيم الأطفال في الروضة وفق أساليب منظمة على شكل:

-**تنظيم متجانس:** حيث يكون التجانس إما في العمر، على اعتقاد أن هذا يقضي على الفوارق الفردية بين الأطفال أو حسب الجنس بأن يفصل البنات عن الذكور أثناء فترة الروضة.

[1] وفيق صفوت مختار: نفس المرجع السابق،ص81.

-**تنظيم غير متجانس:** تضم الصفوف في هذا التنظيم أطفالا من أعمار مختلفة وكأنهم في أسرة واحدة.

-**تنظيم متوازن:** ويمثل هذا التنظيم الحل الوسط بين التنظيم المتجانس وغير المتجانس، ويظهر هذا النمط في إنشاء فصول متوازنة، بحيث يتوجه الطفل من التنظيم المتجانس إلى غير متجانس.

**الإدارة:** تشمل عادة غرفة المدير والمساعد إن وجدت والمربيات وقاعة استقبال أو السكريتاريا والممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء أو الاجتماع بهم، وقد يعترض البعض على وجود غرفة لهيئة التدريس على أساس أن مكان المربية الطبيعي هو أن تكون مع الأطفال.

-**الخدمات:** تشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال، حيث أن الروضة خصائص يجب مراعاتها من أجل تحقيق أهدافها والخروج بروضة ذات أسس سليمة ، بحيث لا يمكن إلغاء خاصية عن الأخرى لأن كل واحدة تكمل الأخرى فلا بد من موقع يتوفر على شروط الراحة وحجم مناسب وفقا للمعايير المحددة بالإضافة إلى المرافق التعليمية والخدماتية والصحية التي تعمل من أجل تلبية حاجيات ومتطلبات الطفل وجعله في جو يساعد على تنمية شخصيته من جميع نواحيها الجسمية والعقلية والانفعالية.[1]

## رابعا: أهداف رياض الأطفال

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين ثلاث وست سنوات، فهذه المؤسسات تعمل في تكامل مع المنزل إلى تقدمه المدرسة فهي بهذه تعتبر جسر عبور آمن بينهما، لذا فإن مهمة المؤسسة الرياض تكمل في تعليم الأطفال المبادئ الحياة وتعمل على إبراز واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيه ميولاتهم توجيها صحيحا، وحتى تحقق هذه الغاية وجب على هذه المؤسسات تحديد مجموعة من الأهداف والتي يمكن حصرها فيما يلي:

[1] وفيق صفوت مختار: مرجع سبق ذكره، ص 82.

- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية على الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربيين والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.
- تأكيد الإيمان بالله سبحانه، وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.
- غرس حب الوطن والاعتزاز بشخصياته العظيمة، والاحتفال بأيامه الخالدة، مما يساعد على تكوين شخصية الطفل، وتعريفه بثرائه القومي والوطني والأدبي.
- التنشئة الاجتماعية والأخلاقية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه.
- مساعدة الطفل على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانه والبالغين من خلال استخدام أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم تجاه الآخرين، والاشتراك في الأعمال الجماعية.

ولعلنا لا نأتي بجديد إذ قلنا أن رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمرحلة التعليم المختلفة، ففيها تقدم أصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية، النظامية المقصودة وغير النظامية أو غير مقصودة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة، وذات الخصائص الواضحة.[1]

## خامسا: الأهمية التربوية لمرحلة رياض الأطفال

لما كان الأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية للأمم، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل لمجتمعهم يغدو الاهتمام برعاية الأطفال وتنشئتهم وتحقيق أمنهم أمرا حيويا تتحدد على ضوئه معالم المستقبل، ولهذا ينبغي ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير احتياجات الأساسية التي تؤمن الطفل في حياته ومستقبله وفي هذا الصدد، تعتبرهم المجتمعات الواعية ومنذ أقدم العصور صانعو المستقبل، وحاملوا ثرات الأمم وثقافتها. والأطفال أمانة وضعها الله في أعناق المسؤولية عنهم من آباء وأمهات ومربيين فإن أحسنوا صيانتها استحقوا أثواب الله ورضوانه، وإن أساءوا وأهملوها استحقوا غضب الله وعقابه.

[1] فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو المشكلات، مناهج وواقع ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، سنة 2008، ص.ص 23-24-25.

وعليه تعد النظرة إلى مرحلة رياض الأطفال جزءا من تنظيم بنية التربية في كثير من دول العالم، وخلقه في برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة، يكتسب من خلاله الطفل كثيرا ن المهارات والخبرات، أضعاف ما يتحمله في المؤسسات الاجتماعية الرسمية، بل أن بعض الدول المتقدمة لإيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلا ودعمها لنجاح التعليم في المراحل التالية اعتبرت العناية بها نوع من تحقيق ديموقراطية التعليم، لما مسته من فوائد كثيرة عادت على الأطفال سواء أثناء أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال، ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بمرحلة رياض الأطفال.

- واستنادا إلى ذلك كشفت مختلف الدراسات العلمية والبرامج والجهود التنفيذية عن آثار بعيدة المدى لمرحلة رياض الأطفال ذات الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم، وهي الآثار التي تتعلق بنموهم السليم، وتعلمهم وتنميتهم في مختلف جوانبهم، وتعويض المتأخرين منهم، واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة، ومن هذا الأساس ازداد الاهتمام لمنظمات الدولية الإقليمية وكافة الأجهزة والمؤسسات المنبثقة عنها بمرحلة رياض الأطفال في المرحلة الراهنة.
- إن خطورة المهمة المتمثلة في إعداد الأطفال المستقبلة وتهيئتهم لعامل الغد بكل ما يعمله من تحديات وصعاب قد ضاعف من أهمية الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال بكافة جوانبها التربوية.[1]

ومن هنا فلا غرابة إن وجدنا معظم دول العالم في الحاضر تهتم بإعداد كل من يعهد إليه بتقديم الخدمات لمرحلة رياض الأطفال، وتدريبه وفي مقدمتهم مربية الروضة، وذلك أن هذه الدولة ومن خلال أنظمتها التربوية تؤمن بأهمية رفع مستوى مربية رياض الأطفال، وتدرك خطورة القصور في إعدادها وتدريبها ومن هذا المنطلق ثم استقراء الاتجاهات الحديثة لمرحلة رياض الأطفال والتي حددها مؤتمر دكار 2007 بالاعتبارات التالية:[2]

- توسيع وتحسين الرعاية على نحو شامل في مرحلة رياض الأطفال.
- العمل على تمكين جميع الأطفال من الحصول على التعليم الابتدائي جيد مجاني وإلزامي بحلول 2015.
- ضمان تلبية حاجيات التعليم الصغار كافة.

[1] راتب سلامة السعود ورضا سلامة محمد المواطنة: مربية رياض الأطفال، الواقع، التحديات، التطوير، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، الأردن، ص 23-24-25.

[2] فتيحة كركوش: مرجع سبق ذكره، ص 27-28.

- تحسين جوانب التوعية للتعليم جميعها، وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق الجميع نتائج واضحة.
- تحقيق التنمية الشاملة- إعداد وتدريب مربيات رياض الأطفال.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام.
- تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق عن البيئة والأشياء من حوله وتزويده بثروة من التعابير اللغوية الصحيحة وإتاحة الفرصة أمام حيويته.
- توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل نمو متوازنا من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والروحية والوجدانية والعاطفية، وتطوير إمكانياته واستعداداته.
- إعداد الطفل للمواطنة الصالحة، وفي ظروف تتصف بالحب والحنان، كما تسعى إلى نقله من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه، وفي الروضة يتعرض الطفل لأولى تجارب وخبرات العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتتكون لديه الملامح الأولى لعلاقاته المتبادلة مع المجتمع.
- تطوير قدرة الطفل على الحكم الأخلاقي، وذلك من خلال تطوير قدراته على التمييز بين الخير والشر، والحسن والقبيح والمفيد والضار.[1]
- تقدم الروضة للأطفال برامج لغوية تهدف إلى تعليمهم اللغة وتكوين عادات سليمة في الاستماع والتحدث، ولكي يحدث ذلك يجب تزويد الطفل بخبرات متنوعة تؤدي إلى تنمية مفرداته ومفاهيمه واستخدام القصص والمسرحيات والأناشيد، ومن ثم فالروضة تسعى إلى تنمية قدراته على التغير عما يدور في نفسه في نفسه من أفكار ومشاعر وخيال.[2]
- الروضة تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل وإعداده إعداد سليما للمراحل التالية، وهكذا فإن من أهم الوظائف الروضة توفير أساليب التنمية الشاملة في شتى المجالات العقلية والجسمية واللغوية، أي أن المطلوب من الروضة أن تساهم في التنمية الشاملة للطفل عقلا وجسما ولغة ووجدانا.[3]

[1] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص 343-344.

[2] هدى محمد قناوي: التنشئة الاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2005، ص 50.

[3] صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة التاسعة، الأردن، 2016، ص 92.

**سابعا: وظائف رياض الأطفال**

تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى، ونحن سنحاول عرض الوظائف الأساسية لها والمتمثلة في:

**1/ التنشئة الاجتماعية:** ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال، التي أعدت خصيصا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ نجد عند هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض، رغم أنهم في نفس السن إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته، وتفهم العلاقات مع غيره، وهو أول السلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

– إن الأخلاق والاتجاهات الاجتماعية لا تنمو تلقائيا بمجرد احتكاك الطفل في بيئته الاجتماعية وخلقيا وخاصة أن الطفل بطبعه يكيل نحو التمركز حول الذات، وهنا يأتي دور التربية في توجيه وتشكيل السلوك ودور المربية والمنشئة في الروضة ليس مجرد تنظيم السلوك، وإنما تعويد الأطفال على معايير السلوك التي يتطلبها المجتمع.[1]

**2/ التنشئة العقلية:** جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أنه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة في طريقها الصحيح، وجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا.

وعلى المؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المواقف والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية التي تتمثل في الذكاء، التفكير، التخيل، الملاحظة... ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية للانتقال الطفل المدرسة الابتدائية، إذ سوف يجعل تقبله لما يتعلمه (قراءة، الكتابة، الحساب) أسرع وأسهل وأرقى.[2]

[1] مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص 83.

[2] أحمد، سعد مرسي، كوجك كوثر حسين: تربية الطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، مصر، 1987، ص83-82.

### 3/ المهارات وتنميتها نحو العمل:

يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب. تدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه، وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد وهذا لا يتم إلا بتوفير ما يلي:

- نوعية معينة من المربيات أو المنشآت المؤهلات تربويا ونفسيا واجتماعيا.
- القدوة الحسنة ضرورية إذ لا بد للمربية أن تكون المثال الأعلى في تصرفاته أو هيئتها حتى يقتدي بها الطفل.
- ضرورة التدرج في تكوين الطفل في عمل تدريجي مع إمكانيات الطفل.
- الأهمية الاستمرارية في السلوك حتى يكتسب الطفل على القيم الأخلاقية كالتعاون والدقة.
- تهيئة المواقف المناسبة يقوم طفل ما أو مجموعة ما صغيرة من الأطفال قد لا تعود عليه أو عليهم بفائدة مباشرة بهدف تحطيم اتجاه الأنانية عند الأطفال.[1]

### 4/ التنمية الجسمية:

نجد أن النمو الجسمي لا يقف وحده بل تسانده التنمية العقلية والاجتماعية إذ يمكن أن ننظر إلى تربية الجسم من النقاط التالية: – العناية بالصحة – التغذية – ترتيب الحواس – تنمية العضلات الكبرى والصغرى.

تحتل أيضا الروضة موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو، وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية.

ويمكن القول بأن المستقبل يشير إلى معطيات تربوية جديدة نحو المزيد من الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة، والتي أصبحت جزءا أساسيا من النظم التربوية التي التزمت بها بعض الدول، وتقدمها مجانا إلى أبناء المجتمع لتطوير التعليم في المرحلة الأساسية.[2]

[1] مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص 84.

[2] فتيحة كركوش: نفس الرجع سبق ذكره.ص40.

## ثامنا: فلسفة رياض الأطفال

تنبثق الفلسفة التربوية في الأردن من الدستور الأردني الذي ينص على أن الإسلام دين الدولة الرسمي، واللغة العربية لغتها الرسمية، ويكفل تكافؤ الفرص في التعليم والعمل، والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ومجانية التعليم الأساسي، والمشاركة العامة في تأسيس المؤسسات التعليمية (الدستور الأردني، 1995).

وقد حدد قانون وزارة التربية والتعليم رقم (16) الصادر في عام (1964) المبادئ التي تستشهد منها فلسفة التربوية والتي تتضح بما يلي:

- الإيمان بالله والمثل العليا للأمة العربية ووحدتها وحريتها.
- تنمية القيم الروحية والاجتماعية والعلمية لدى الفرد.
- العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية.
- المشاركة الإيجابية في التطور الحضاري العالمي من خلال التفاهم الدولي.

وفي ضوء ما سبق تم تحديد الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن بما يلي:

- إعداد الإنسان للمواطنة الصالحة التي تقوم على التمسك بحقوق المواطنة ومسؤولياتها.
- احترام العمل وروح الديموقراطية في التعامل مع الآخرين.
- تنمية القدرات والمهارات الأساسية لديه.
- مواجهة المتطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات معينة عامة وأخرى متخصصة.
- ربط التربية بحاجات المجتمع القائمة والمنتظرة.

في سبيل المواكبة التطورات التربوية التي شهدها العالم منذ بداية عقد الثمانينات من القرن العشرين المنصرم، ومن أجل تحقيق أهداف التربية والتعليم في الأردن، سمعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في أيلول من عام 1987، الذي عمل على تقديم توصيات بشأن تطوير عناصر العملية التعليمية التعلمية.[1]

[1] زيد الهويدي، رضا المواطنية: تعليم الأطفال الموهبين، دار وائل، الطبعة الأولى، الأردن،2014، ص 43-44.

ولقد اشترك في إعداد الدراسات التمهيدية للمؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ومن تم في مداولات نقاشات ذلك المؤتمر، نخبة من صناع القرار والمختصين ورجال الفكر، في الدولة الأردنية في ذلك الوقت وكان الهدف تقويم الأوضاع التربوية، وتطوير وتحسين المستوى التعليمي لمواجهة التحديات المصيرية التي تعترض سبيل وجوده وتقدمه، فتكونت اللجان الفنية المتخصصة لدراسة الواقع التربوي، وانتهت هذه اللجان إلى جملة من التوجهات والقرارات لرسم سياسة تربوية تعليمية أردنية تساير العصر وتطلعات الوطن المستقبلية، وكان من إحدى وأهم ثمار ذلك المؤتمر إقرار قانون جديد للتربية والتعليم يخلق قانون رقم 16 لسنة 1964، وكان قانون التربية والتعليم المؤقت رقم 27 لعام (1987)، وبعد إقرار ذلك القانون من مجلس الأمة وإجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه، واستكماله لجميع مراحله الدستورية أصبح يحمل الرقم (3) لسنة 1994، وقد حدد قانون التربية والتعليم المذكور أسس التربية والتعليم في الأردن هي:

## 1/ الأسس الفكرية:

الإسلام عقيدة ورسالة حضارية، ونظام فكري سلوكي يحترم العقل ويدعو إلى تطوير نحو الأفضل وهو نظام متكامل يحض على العلم والعمل النافعين، وعلاقته بالعروبة علاقة التحام عضوي انسجم مع الأبعاد الإنسانية.

## 2/ الأسس الوطنية والقومية و الانسانية:

الأردن بأهله جزء من الوطن العربي، يرتبط مع الأمة العربية بروابط: اللغة، الدين، التاريخ والمصير، ويؤمن بالوحدة العربية وتورثها الكبرى ونظامها الدستوري، ويتفاعل مع العالم المعاصر في إطار الاحترام المتبادل مناسب يهيئ للطفل تربية شاملة متوازنة، تشمل جوانب نموه المختلفة وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديه وحب المدرسة من خلال الكادر التربوي.

ويتضح مما سبق أن فلسفة مرحلة رياض الأطفال بالأردن لها أثر بالغ الأهمية لدى التربويين في دراسة الحاضر واستشرف المستقبل من خلال رسم السياسات ووضع التشريعات والقوانين، وتصميم البرامج التدريبية، تطوير الأداء لدى مربيات رياض الأطفال في ضوء فلسفة الدولة.[1]

[1] ر زيد الهويدي، رضا المواطنية: مرجع سابق، ص 44-45.

## خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل ومن خلال معرفتنا للعناصر التي وردت فيه تمكنا من وضع تصور عن رياض الأطفال من خلال الأدوار التي تلعبها وتقوم بتجسيدها على أرض الواقع من رعاية وتنشئة، فهي أصبحت ضرورة ملحة تتطلبها المناهج الدراسية الجديدة والتي تتطلب أطفالا يملكون حدا معينا من المعلومات والمفاهيم التي تمكنهم من الاندماج فيما يعد سهولة مع الحياة الدراسية والحياة الاجتماعية عامة.

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان، إذ أن هذه المرحلة تؤثر في مراحل النمو القادمة للطفل، فإذا مرت مرحلة رياض الأطفال جيدا نجد المراحل التي تليها جيدة كذلك لأنها أخطر المراحل في التكوين وبناء الشخصية.

## الفصل الرابع: التلفزيون وعلاقته بطفل الروضة

**تمهيد**

**أولا: تعريف طفل الروضة.**

**ثانيا: حاجيات النمو لطفل الروضة.**

**ثالثا: ما يحقق التلفزيون للطفل.**

**رابعا: مشاهدة التلفزيون واكتساب المهارات اللغوية والتعليمية.**

**خامسا: مجالات تأثير التلفزيون على الأطفال.**

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي سيطرت على الأفراد والجماعات في غالبية أنحاء العالم، وتتمثل هذه الأخيرة في البرامج والمسلسلات والحصص وأفلام الكارتون، وتعتبر هذه الأخيرة من أكثر البرامج التي تشكل أثر كبير على الأطفال حيث تولد لديهم سلوكات غير سوية وعدوانية انبثقت عن طريق إدمانهم مشاهدة أفلام الكرتون، حيث الغرب ينتج ويستثمر الرسوم المتحركة، والدول العربية تلتقط فضلات الإنتاج لتعزيز فكر أطفالها بسموم وحالات فكرية، إذ يكفي أن تجعل من الطفل متلقيا خاصة التفكير لينضم بدوره إلى حثالة من حالات اليوم في العالم العربي.

**أولا: تعريف طفل الروضة**

المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره (4-6) سنوات، تعتبر هذه الفترة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر..

**ثانيا: حاجات النمو لطفل الروضة:** لا شك أن لكل مرحلة من مراحل النمو لطفل احتياجاتها المختلفة جسمية وعقلية وانفعالية وفيما يلي تلك الحاجات:

**1/ الحاجات الفيسيولوجية للنمو:**

- حاجة الطفل إلى التغذية الصحية.
- حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط.
- الحاجة إلى مسكن صحي.
- الحاجة إلى الحماية من الأمراض.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث.

**2/ حاجات النمو العقلي المعرفي:**

**1/ الحاجة إلى البحث والاستطلاع:** يمكن استغلال هذه الحاجة عند الطفل من أجل نموه العقلي المعرفي وتوجيه رغبته في استكشاف ألوان متعددة من الثقافة وتشجيع على الاستفسار وإتاحة الفرصة لأن يسمع ويرى ويتذوق ويشم ويفك لعبة ويركبها ويجتذبها ويتم ذلك من خلال:

- تنويع المثيرات أمام الطفل.
- استخدام خامات البيئة من أدوات لعب الأدوار.
- تشجيع هوايات الطفل.

**2/ الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية:** تستطيع الأم استغلال مشكلات الطفل اليومية في تعليمه وتزويده بخبرات متعددة تساعده على النمو العقلي وتنمية مهاراته العقلية في مجال الإدراك والتذكر والتخيل

والتفكير، وذلك بترك الطفل يحل ما يقع فيه من مشكلات وأن يستخدم النتائج التي وصل إليها بنفسه في مواقف أخرى مماثلة.[1]

**3/ الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية:**

إن اللغة بصورتها اللفظية مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.

**4/ حاجات الطفل النفسية:**

وتتمثل في:

- حاجة الطفل إلى الاستقلال والنجاح وتأكيد الذات: حاجة الطفل إلى الاستقلال تسير مع تقدمه في النمو فهو ينفصل جزئيا عن الأم لمزيد من الاتصال بأفراد أسرته، كما ينفصل عن أسرته جزئيا لمزيد من الاتصال برفاق سنه ليشبع حاجاته بالجري واللعب والبناء والتركيب.
- حاجة الطفل إلى الصحبة والرفاق.
- حاجة الطفل إلى سلطة ضابطة لترشيد سلوكه.[2]

**ثالثا: ما يحقق التلفزيون للطفل**

يجد الطفل في مشاهدة التلفزيون ما يساعده التخلص من الصراع النفسي أو الشعور بالفشل الذي قد يشعر به في عالم الواقع، وعندما يحاول الطفل أن يشبع رغباته النفسية عن طريق برامج التلفزيون، يجد لونين من المادة الفنية لكل منهما طابع خاص، فالبرامج التي تتجه إلى الخيال تشجع المشاهدة على أن يتخلص من مشاكله، وبهذا تقضي على شعوره بالخطر أو القلق أو لبعض الوقت، وهي برامج تساعده على تحقيق رغباته وتشعره بالسعادة، أما البرامج التي تتصل بالواقع أهم خواصها أنها تجعل المشاهد في اتصال دائم بمشاكل الحياة الواقعية على الانتباه وبدل الجهد والإيجابية على التفكير.

[1] مها ابراهيم البسيوني: مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، عمان، 2004، ص 102.

[2] مها ابراهيم البسيوني: نفس المرجع، ص 36.

ولتلفزيون مميزات خاصة بوصفه وسيلة لنقل الخبرات الواقعية منها:

- ينقل التلفزيون الخبرات المختلفة والمعرفة في سن مبكرة، فليس من الضروري أن يتعلم الأطفال القراءة قبل أن يكتسبوا المعرفة من التلفزيون.
- نظرا لأن التلفزيون يتميز بالوسائل السمعية البصرية لذلك يمكنه تقديم المعرفة التي يعسر نقلها إلى ذهن الطفل عن طريق الكتابة.
- يقدم التلفزيون المعرفة بصورة يمكن للدهن أن يستوعبها بسهولة، ذلك لأن التلفزيون يعطي إحساسا بالألفة والصدق والواقعية.
- آلات التصوير التلفزيونية تستطيع التنقل إلى أماكن لا يمكن للمشاهدة العادي أن ينتقل إليها.[1]

**رابعا: مشاهدة التلفزيون واكتساب المهارات اللغوية والتربوية**

يشمل اكتساب المهارات اللغوية والتعليمية مجال تعلم اللغة والقراءة والأداء الدراسي وصلتها بمشاهدة التلفزيون:

**1/ اكتساب مهارة اللغة:**

يرى العديد من الباحثين أن المشاهدة الزائدة للتلفزيون لها تأثيرا على الطريقة التي تنمو بها عقول الأطفال.

ومن بين هذه التأثيرات ما يلحظه المرء في جانب اكتساب الطفل للغة، ففي السنوات الأولى المبكرة حيث يكون الدماغ مطواعا وحساسا فإن مشاهدة التلفزيون تطيل في الوظائف المهمة للجانب الأيسر للدماغ مما يتسبب لحاله ما يشبه النشوة، فحينما يشاهد الطفل أكثر من 20 ساعة أسبوعيا، فإن التلفزيون سيثبت هذا جديا نمو الوظائف اللفظية والمنطقية للجانب الأيسر للدماغ، ويتم إعاقة النمط الذي يحتاجه الدماغ لنمو اللغة بمشاهدة التلفزيون أثناء هذه المرحلة اللغوية الحساسة للطفولة، وقد يكون أكثر صعوبة اكتساب اللغة فيما بعد.

[1] طالب فرحان: صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار النفاس، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 100.

وبينما لم توثق الدراسات عموما تأثر معرفة الكلمات والألفاظ إيجابا أو سلبا بالتلفزيون، إلا أن طلاقة الإبداع اللفظي أقل لدى الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أكثر وذلك لأن المشاهدة لا تترك المجال لهم للتفاعل في اللعب والمحادثات.[1]

**2/ اكتساب مهارة القراءة:**

وتختلف مشاهدة التلفزيون جذريا عن عملية القراءة لأنها عملية كفاعلية، فالقراءة فيها نوع من المشاركة والرجع، فحينما تقرأ يكون لك اختيار إعادة القراءة والتوقف والتفكير ووضع الخطوط الحمراء تحت السطر مما يزيد إحساسك بالوعي بالمادة التي تقرأها فالقراءة بفاعلية تخلق المعلومات التي تريد تثبيتها في عقلنا الواعي، أما الصورة في التلفزيون فإنها لا تتطلب شيئا من هذا النوع– إنها تتطلب أن تكون عيناك مفتوحة فالصور تنفذ وتسجل في الذاكرة سواء فكرت بها أم لا.

يمكن أن يؤثر التلفزيون على اكتساب الأطفال على مهارات القراءة المبكرة بطريقتين:

أ- القراءة بطلاقة تأتي فقط من خلال التدريب ومعظم الأطفال يحتاجون إلى تدريب متكرر لمهارات القراءة قبل أن تصبح القراءة متعة، وفيما يحل التلفزيون محل الوقت الذي من المفترض أن يقضيه الأطفال في التدريب على القراءة يتأخر اكتساب الأطفال لمهارات القراءة.

ب– وحينما يشاهد الأطفال أفلام يشاهد الأطفال أفلام الكارتون والبرامج التلفزيونية الأخرى، فإنه على الأغلب أن يقضي وقتا أقل مع الكتب والوسائل المطبوعة الأخرى.[2]

**3/ تأثيرات التلفزيون على القراءة والإنجاز الأكاديمي والتهيئة للمدرسة:**

استخلص "رايت" ورفيقه "هيوستن" wright aletha huston jolm في دراستهما حول تأثيرات مشاهدة للتلفزيون التعليمي على القراءة والانجاز الأكاديمي لأطفال ما قبل المدرسة من ذوي الدخل المنخفض مجموعة من النتائج وقد وجدت هذه الدراسة ما يلي:

– ليست جميع المشاهدات متساوية لدى ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المتوسط، إذ أن الذين يشاهدون التلفزيون التعليمي يقضون وقتا أقل مع الرسوم المتحركة.

[1] طالب فرحان: نفس المرجع: ص 116.

[2] طالب فرحان: نفس المرجع: ص 117.

- يظهر أن مشاهدة برامج التلفزيون التعليمي مبكر تسهم في جاهزية الأطفال للمدرسة، وقد كان أداء الأطفال عندما كانت أعمارهم ما بين 2 –4 سنوات شاهدوا برنامج se same street والبرامج المعلوماتية الأخرى أفضل في اختبارات القراءة والحساب والمفردات الجاهزة للمدرسة من أولئك الذين لم يشاهدوا تلك البرامج، مشاهدة الرسوم المتحركة غير التعليمية تظهر نمطا متسقا من التأثيرات في الاتجاه المضاد لفوائد تأثيرات مشاهدة البرامج المعلوماتية.

مشاهدة برنامج se same street والبرامج المعلوماتية الأخرى هي جزء من رزمة تجارب التي تعزز الجاهزية للمدرسة وهي ليست عرضة في هذه الرزمة ولكنها تقدم اسهاما مستقلا في اكتساب الأطفال[1] لمهارات متصلة بالمدرسة.

وأظهرت الدراسات بأن الأطفال الذين يشاهدون البرامج التعليمية المعدة بعناية لتلائم أعمارهم مثل "إفتح ياسمسم" se same street فإنهم في عمر 5 سنوات يكون أداؤهم أفضل في مهارات ما قبل القراءة من أولئك الذين لا يشاهدونها باستمرار أو لا يشاهدونها على الإطلاق.

وأظهرت الدراسات نفسها بأن الأطفال في عمر 5 سنوات الذي يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون) والبرامج الترفيهية الخاصة، أثناء مرحلة ما قبل المدرسة فإن أداؤهم يكون أضعف في مهارات ما قبل القراءة.

الأطفال ما بين 3–5 سنوات في هذه المرحلة من نمو الدماغ لتنمية مهارات اللغة والمعرفة، يمكن أن يؤثر مدى المشاهدة الكبيرة للتلفزيون على نمو الشبكة العصبية للدماغ، وتحل المشاهدة محل الوقت الذي من المفترض أن يقضيه الأطفال من نشاطات أخرى وفي التفاعل اللفظي مما يؤثر على النمو المعرفي المبكر للطفل.[2]

**خامسا: مجالات تأثير التلفزيون عل الأطفال**

أصبح بعض الأطفال منشغلين مسبقا بالتلفزيون الذي أصبح طاغيا على عالمهم الحقيق وبعد حصول جريمة قتل فيها أب لثلاثة أطفال ظلوا يشاهدون التلفزيون منشغلين به عن مقتل والدهم، وقد أجرت جامعة (نيبراسكا) دراسة ثم سؤال الأطفال فيها: ماذا تفضلون الاحتفاظ بآبائكم أو بأجهزة التلفزيون؟

[1] طالب فرحان: نفس المرجع: ص 118.

[2] طالب فرحان: نفس المرجع: ص 119.

وقد اختار أكثر من نصفهم أجهزة التلفزيون (D.W. CROOS. P1938 ; 221)

كيف ينظر الناس للتلفزيون إذن؟ هذا سؤال جدير بالإجابة لأنه يحدد لنا الدور لاستكمال أثاث المنزل والبعض الآخر ينظر باعتباره فردا غريبا بين أفراد الأسرة، ولكنه ضروري لمسامرتهم وتسليتهم والترفيه عن أطفالهم ومجالستهم، وهناك من ينظر اليه مفسدة وهو من عمل الشيطان ، وهناك من يراه وسيلة تزود أطفالنا بالخبرات الضرورية والمعلومات التي تساعدهم، في نموهم النفسي والعقلي أما علماء الاتصال وعلم النفس والاجتماع فإنهم ينظرون إليه نظرة موضوعية ترى فيها وسيلة اتصالية لها جوانبها الإيجابية والسلبية في الخبرات ونوعيتها وكميتها التي يمكن أن يتلقاها الإنسان، ومن هؤلاء "الدريتش (ALDRICH)الذي تحدث عن أربعة أنماط من التأثيرات السلبية للتلفزيون عن سلوك الشباب والصغار إلي تشمل:

1- مرض الثلاثين حقيقة.

2- تأثير المنزل الساخن.

3- توقع الترفيه المحترف باستمرار في الحياة.[1]

**1- مرض الثلاثين حقيقة:**

تستند فكرة هذا التأثير على حل المشاكل بمدة بسيطة سواء كانت هذه المشاكل شخصيته أو وطنية أو دولية حيث يوجد دائما حل لكل مشكلة معقدة، ومن ثم فإن التغيير النفسي (السيكولوجي) يمكن أن يتم بسهولة وبمحاولة واحدة، ففي الأعمال الدرامية نرى كيف أن الحل يأتي دائما في الدقائق الأخيرة وبدون بدل الجهد، يتم ذلك ويتغير الناس ومن أسوء التأثيرات المتراكمة لـ(مرض 30 دقيقة) تعزيز فكرة النجاح الفوري ومن ثم تصبح المعادلة النظرية لهذه المسألة كالتالي: مشكلة واحدة + محاولة واحدة= نجاح فوري وتصبح معضلة الثلاثين دقيقة مأساوية عندما ينمو الصغار مع وسائل الاعلام ويوظفون هذه الأفكار السطحية دون أن يعرفوا عمق عواطفهم ومن ثم يعملون على العينية بناء عليها ومثل هؤلاء لن ينجحوا بسبب مشكلاتهم العاطفية لأنها تخضع للتعبير السريع ولأن حل المشكلات المعقدة ليس سهلا تحقيقه.

[1] عزام محمد علي الجولي وجميل خليل محمد: الإعلام والطفل، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،ص112.

**2/ تأثير البيت الساخن:**

وهو يعني دفع الصغار إلى عالم النضج بشكل أبكر مما يمكن أن يتحمله نموهم العاطفي ذلك لأن المشاعر ليس كالكهرباء يمكنها أن تسري في ثوان قليلة ولا يعني حصوله على معلومات عن عالم النضج (عالم الكبار) مقدرتهم على استخدامها بحكمه.

ولذا فإن تعلم الفرق بين التفكير والعاطفة هو أفضل السبل للسيطرة على تأثير البيت الساخن، بحيث لا يسيطر هذا التأثير على المرء واكتساب هذا النوع من السيطرة يعطي المرء الحرية الحقيقية للاختيار.[1]

**3/ توقيع الترفيه المحترف باستمرار في الحياة:**

يتدفق يوميا الترفيه إلى حياتنا، مما يزيد المقدرة على تقييم الأداء في العروض، ومع مرور الوقت، فإن المرء لا يتوقع فحسب أن يجد دائما الترفيه، بل يتوقعه ترفيها احترافيا ذا مستوى عال، لذا فإن الأطفال عندما يشاهدون البرامج التعليمية مثل: "إفتح ياسمسم" و" المناهل" وغيرها تقوم بوظيفة تعليمي تهيء الأطفال المدرسة إلا أن لها تأثيرا جانبيا آخر، وهو الترفيه الذي يعلم ومن ثم يذهب الأطفال إلى المدرسة إلا أنها لها تأثيرا جانبيا آخر وهو الترفيه الذي يعلم، ومن ثم يذهب الأطفال إلى المدرسة وهو يتوقع الترفيه في المدرسة.[2]

[1] عزام محمد علي الجولي وجميل خليل محمد: نفس المرجع السابق، ص 114.

[2] نفس المرجع السابق ، ص 115.

## خلاصة الفصل

إن التلفزيون يؤثر على الأطفال بنسبة أكبر من تأثيره على الكبار الذي نرى أن الأطفال يقضون ساعات طويلة معه دون ملل، كما أنهم يتقمصون تلك الشخصيات التي يعرضها، المقلدين لكثير من الحركات التي يشاهدونها، وهذا ما يبرر في سلوكاتهم العدوانية والعنيفة التي تظهر نتيجة الانعكاسات والآثار السلبية والإيجابية للبرامج التلفزيونية التي يشاهدونها الأطفال.

# الجانب الميداني

# الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

## تمهيد

## أولا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال البشري

3-المجال الزمني

## ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

## ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

3- الإستمارة

4- العينة

## خلاصة

## تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، فهي تقوم على الإجراءات المنهجية لدراسة الظاهرة الاجتماعية وذلك بجمع المعطيات والمعلومات ثم العمل على تصنيفها وتحليلها والوصل إلى نتائج علمية وموضوعية، فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة (مجال مكاني، زماني، بشري) والأدوات المستخدمة في جمع البيانات بالإضافة إلى المنهج المعتمد في الدراسة.

## أولا: مجالات الدراسة

### 1- المجال الجغرافي (المكاني):

يقصد به النطاق المكاني التي أجريت فيه الدراسة الميدانية وقد تم إجراء دراستنا الميدانية في روضة ربيع الطفولة ببلدية الطاهير وهي روضة خاصة ومركز موسع، تقع في حي المذبح القديم وسط مدينة الطاهير ولاية جيجل ويحضر إليها 40 طفل، وهي عبارة عن مبنى يتكون من طابقين وتقدر مساحتها بـ 1062م$^2$

وتشمل عدة مرافق تابعة لها منها 06 غرف ومطبخان ومكان مخصص للأكل ومكان للنوم كما تشمل على قاعة واسعة للألعاب والتسلية وقاعة واسعة للألعاب الحرة.

### 2- المجال البشري:

وهو يمثل المجتمع الذي شملته دراستنا الذي يشمل 27 فرد موزعين كالتالي: المدير و20 مربية متحصلات على شهادات في مختلف التخصصات سواء جامعية أو التكوين بالنسبة للمستوى الثانوي. طباختان والمسير المالي وأمين المخزن عاملتان للاستقبال، كما أنّها تضم 40 طفل بمختلف الأعمار أي أقل من سنتين إلى 5 سنوات موزعين عبر أفواج مختلفة، ولكل فوج مجموعة من المربيات تهتم بهم، كما أن المربيات يعملن في الفترة الصباحية وأخريات في الفترة المسائية.

### 3-المجال الزماني:

ويقصد به الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة بهذه الروضة وقد تم إجراءها في الموسم الجامعي 2019- 2020م.

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لهذه الروضة حيث تم فيها الاتصال بالمربيات، والقيام بالملاحظة ومحاولة ضبط تصور الإجراءات المنهجية للدراسة عن طريق تحديد المنهج المناسب والعينة وضبط أدوات الدراسة التي تتلاءم مع الموضوع وأخذ بعض المعلومات للاستفادة منها في هذه الدراسة، كما تم بتاريخ 09/20/ 2020م توزيع الاستمارة على المربيات وإعادة جمعها بتاريخ 2020/09/27م.

## ثانيا: منهج الدراسة

**1- المنهج المستخدم في الدراسة:** يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معينا يتماشى وطبيعة موضوعه كما أنه ليس هناك أية دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد، يمكنها من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعادها، فالمنهج هو الطريقة أو الوسيلة المنتظمة الدقيقة التي يستخدمها الباحث لدراسة مشكلة بحثه بغية الوصول إلى قوانين عامة تفسر الظواهر[1].

هو إتباع مجموعة من الأساليب والقواعد العامة التي يسعى بفضلها اكتشاف الحقيقة العلمية والموضوعية يتبعها الباحث في دراسته، وتعدد المناهج المستعملة في البحوث السوسيولوجية، وذلك تبعا لطبيعة الموضوع والمشكلة المراد دراستها والأهداف التي يهدف إلى تحقيقها.

وفي هذه الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض لوضعية اجتماعية أو الإنسانية، فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها، وكذلك اكتشاف العلاقة الموجودة، وإعطاء التحليل الملائم لكل ذلك، لأن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات وتحديدها بالصورة التي عليها كميا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمه[2].

والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو وصفنا للظاهرة ومحاولة تسليط الضوء عليها وتوضيحها خلال جمع البيانات وتحليلها، الوصول إلى استنتاجات عامة في نهاية البحث[3].

## ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

لتعرية جوانب الظاهرة المطروحة وتحليلها تحليلا معمقا يستخدم الباحثون مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة السلوك الاجتماعي ومتغيراته وارتباطاته المختلفة ولتجنب عيوب أو قصور إحدى الأدوات يتم استخدام عدة أدوات في آن واحد للتمكن من دراسة الظاهرة بطريقة علمية ومن كافة الجوانب.

1 خير الدين عيوس: دليل البحث العلمي، دار الفكر، مصر، 1997، ص 33.

2 عبد الوهاب إبراهيم: أسس البحث الاجتماعي، مكتبة نهضة الشروق، مصر، 1985، ص40.

3 محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص 108.

وتحظى الأدوات البحثية بعناية كبيرة نظرا لتوقف جميع نتائج الدراسة على ما تقدمه من بيانات والباحث عند لاستخدامها يستعين بقدراته ومواهبه واستعداده الفطري ومدى براعته في التنسيق بين هذه الأدوات واختيار أفضلها على اعتبار أن هذه الأدوات هي وسائل ربط بين الباحث ومجتمع البحث بهدف من ورائها إلى جمع المعلومات بموضوعية ودقة متعالية من مجتمع الدراسة وعليه اعتمدت دراستنا الراهنة على مجموعة من الأدوات تمثلت في: الملاحظة، المقابلة والاستمارة.

## 1- الملاحظة:

هي أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو الأدوات الأخرى خاصة في حال رفض المبحوث الإجابة عن أسئلة الباحث ويعزوها سامي عريفج بأنها: وسيلة من وسائل جمع البيانات والمعلومات بل هي من أدق وسائل البحث فهي تستخدم في الدراسات المتقدمة وفي كل أنواع البحوث الخاصة في المسح والتجريب، ويمكننا القول أن التجربة العملية عبارة عن ملاحظته مسيطر عليها[1].

أي أن الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات وأكثرها تداولا في البحوث الاجتماعية وذلك لما لها من أهمية علمية خاصة في البحوث الميدانية لما امنحه من مجال المشاركة الباحث في تقصي المعلومات خاصة فيما يتعلق بسلوك المبحوثين وتصرفاتهم من توتر تغير في ملامح الوجه عند طرح أسئلة تعبر مجربة بالنسبة لهم، وهناك تقسيمات عديدة للملاحظة منها:

- الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة
- الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بغير المشاركة
- الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة

وقد استخدمنا في دراستنا الراهنة الملاحظة البسيطة بغير المشاركة باعتبارها نقطة البدء في أي دراسة علمية لمساعدتنا على التعرف على طرق العمل وظروفه كما سمحت لنا بالمعاينة المباشرة للكشف عن تفاصيل الظاهرة المدروسة بصفة واقعية وبعيدا عن الذاتية.

1 سامي عريفج وآخرون: مناهج في البحث العلمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1999، ص 67.

فالملاحظة في هذه الدراسة استخدمت خلال إجراء الزيارات الميدانية في فترة القيام بالدراسة الاستطلاعية وعند توزيع الاستمارات البحث وجمعها من خلال الملاحظة وردود أفعال المبحوثين وتصرفاتهم[1].

## 2- المقابلة:

تعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو الملاحظة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير.

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية كما تجري المقابلة في شكل حوار حديث مع المبحوث في موضوع البحث[2].

### 3-الاستمارة:

تعتبر الاستمارة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو من خلال المقابلة أو للتأكد من صحة المعلومات في المقابلة.

تعرّف الاستمارة: "بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ومشكلة أو موقف، يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

1 سامي عريفج وآخرون: المرجع السابق، ص68.

2 رشيد زرواتي: المرجع السابق، ص 143.

ومن شروطها يجب أن تعطي أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث إذا استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد تخصص لبعض المحاور البحث، وبعض المحاور تدرج في أدوات بحث كالمقابلة والاستمارة[1].

وقد استعملنا في الاستمارة أسئلة مغلقة مثل: نعم، لا وأسئلة تصنيفية مفتوحة مثل، ما هو مستواك التعليمي؟ ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.

**4-عينة الدراسة**

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات الهامة في البحوث السوسيولوجية، يلجأ الباحث إليها عندما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع الأصلي[2].

وفي دراستنا هذه اخترنا العينة الموجهة القصدية (العمدية) وذلك راجع لطبيعة الموضوع، وتم اختار عينة من المربيات وتتكون عينة دراستنا من 20 مربية.

1 رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية- أسس علمية وتدريبات- ، دار الكتاب الحديث،الطبعة الأولى، الجزائر، 2004، ص 144.

2 ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم : مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص 138.

**خلاصة الفصل**

تم في هذا الفصل تحديد أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في هذه الدراسة، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة بالمجال الزمني، المكاني، المجال البشري)، وكذلك منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات ثم اختيار العينة.

# الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

**تمهيد**

**أولا: تفريغ البيانات الإحصائية**

**ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة**

**ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيتين الفرعيتين**

**رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة**

**خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

**سادسا: النتائج العامة للدراسة**

**سابعا: التوصيات والاقتراحات**

**خلاصة**

## تمهيد

قمنا في هذا الفصل بتفريغ البيانات في جداول، ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها وربطها بالإطار النظري وثم مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضية العامة وأيضا الفرضيات الفرعية والتي تناولت موضوع دراستنا، مع ذكر النتائج العامة للدراسة، والتطرق إلى أهم التوصيات والاقتراحات.

**أولا: تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها**

**الجدول رقم 01:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب السن.

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| - من 20 إلى أقل من 25 سنة | 2 | ٪10 |
| - من 25 إلى أقل من 30 سنة | 9 | ٪45 |
| - من 30 إلى أقل من 35 سنة | 5 | ٪25 |
| - من 35 إلى أقل من 40 سنة | 4 | ٪20 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 01 نلاحظ أن أعلى نسبة لعمر مربيات الروضة هي من 25 إلى أقل من 30 سنة والتي قدرت بنسبة 45٪، وتليها نسبة 25٪ لعمر المربيات ما بين من 30 إلى أقل من 35 سنة وتليها نسبة 20٪ لعمر المربيات من 25 إلى أقل من 30 سنة، أما عمر المربيات من 20 إلى أقل من 25 سنة هي 10٪، وهذا يدل على أن المربيات أغلبهن يتوجهن للعمل بعد التخرج، كما أن مرحلة الشباب هي مرحلة العمل والنشاط.

**الجدول رقم 02:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ابتدائي | 0 | ٪0 |
| متوسط | 02 | ٪10 |
| ثانوي | 03 | ٪15 |
| جامعي | 15 | ٪75 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 02 نلاحظ أن أعلى مستوى تعليمي لمربيات الروضة هو المستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ 75٪، تليها المستوى الثانوي بنسبة تقدر بـ15٪، ويليها المستوى المتوسط بنسبة تقدر بـ 10٪، وهذا يدل على أن أغلب المربيات جامعيات، كما أن الروضة تشغّل العاملات ذات المستوى الجامعي وأن أغلب عمليات التوظيف تكون لها شروط ومنها المستوى التعليمي المرتفع.

**الجدول رقم 03:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:

| الشهادات المتحصل عليها | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بكالوريا | 03 | ٪15 |
| ليسانس | 12 | ٪60 |
| ماستر | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 نلاحظ أن أعلى نسبة للشهادة المتحصل عليها من طرف المربيات الروضة هي شهادة ليسانس تقدر بنسبها بـ 60٪، أما النسبة التي تليها هي نسبة الماستر ونسبتها 25٪

أما أضعف نسبة فهي نسبة شهادة البكالوريا بنسبة قدرها 15٪، وهذا يدل على أن أغلب المربيات لا يملكن دراسات الماستر ويتوجهن نحو العمل بشهادة الليسانس وعدم رغبة الجامعيات في إكمال الدراسة بسبب الظروف الاجتماعية المزرية إضافة إلى كره الدراسة.

**الجدول رقم 04:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة،

| عدد سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من سنتين | 03 | ٪15 |
| من 2 إلى 3 | 01 | ٪05 |
| من 3 إلى 5 | 03 | ٪15 |
| من 5 فأكثر | 13 | ٪65 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 04 نلاحظ أن أعلى نسبة لعدد سنوات الخبرة للمربيات هي من 5 سنوات فأكثر والتي تقدر بـ 65٪ وأضعف نسبة هي من 2 سنوات إلى 3 سنوات ونسبتها هي: 05٪، وهذا يعود إلى أن أغلب المربيات اللواتي يعملن بالروضة لهن خبرة عالية.

**الجدول رقم 05:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الحالة المدنية.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عزباء | 09 | ٪55 |
| متزوجة | 09 | ٪45 |
| أرملة | 00 | ٪00 |
| مطلقة | 00 | ٪00 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 05 نلاحظ أن أعلى نسبة للحالة المدنية للمربيات هي عزباء بنسبة تقدر بـ55٪، تليها المربيات المتزوجات بنسبة 45٪، أما المطلقات والأرامل فنسبتهن منعدمة وهذا يدل على أن نسبة العزوبة مرتفعة في المجتمع الجزائري، أيضا أن المتزوجات أغلبهن يرفضن الخروج والاكتفاء بتربية الأبناء، وأيضا إلى عدم تنسيق المتزوجات بين واجبات الحياة المنزلية وواجبات الحياة العملية والتوفيق بينهما.

**الجدول رقم 06:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأنواع القنوات التلفزيونية التي يفضلها طفل الروضة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طيور الجنة | 09 | ٪45 |
| Mbc3 | 01 | ٪5 |
| كراميش | 10 | ٪50 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 06 نلاحظ أن أعلى نسبة للقنوات التلفزيونية التي يفضلها طفل الروضة هي كراميش ونسبتها 50٪، تليها قناة طيور الجنة بنسبة 45٪ ثم تليها قناة Mbc3 بنسبة 5٪، وهذا راجع إلى حب الطفل لقناة كراميش فنسبتها أكبر من طيور الجنة و Mbc3 .

**الجدول رقم 07:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لتنمية البرامج التلفزيونية في الطفل روح التعاون.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | ٪90 |
| لا | 02 | ٪10 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب تنمية البرامج التلفزيونية في الطفل روح التعاون، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين أن البرامج التلفزيونية تنمي في الطفل روح التعاون حيث قدرت بنسبة 90٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تنمي روح التعاون لدى الطفل والتي بلغت نسبتها بـ 10٪.

نستنتج من هذه النتائج أن غالبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تنمي لدى الطفل روح التعاون وهذا راجع إلى أن التلفزيون يعطي إحساس بالألفة والصدق والتعاون حيث تبث البرامج التي تتصل بالواقع أهم خواصها أنها تجعل المشاهدة على اتصال دائم بمشاكل الحياة الواقية على الانتباه وبدل الجهد والإيجابية على التفكير لدى الطفل حيث تنمي فيه روح التعاون والتفهم.

**الجدول رقم 08:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة لمساهمة البرامج التلفزيونية في غرس حب الغير لدى لطفل.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | ٪80 |
| لا | 4 | ٪20 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

توضح بيانات الجدول أعلاه: توزيع أفراد العينة بحسب مساهمة البرامج التلفزيونية في غرس حب الغير لدى الطفل، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في غرس حب الخير لدى الطفل حيث قدرت بنسبة 80٪ بالقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تساهم في غرس حب الخير لدى الطفل والتي بلغ نسبتها بـ20٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تساهم في غرس حب الخير لدى الطفل وهذا راجع لمساهمة البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال على غرس حب الخير لدى الطفل.

**الجدول رقم 09:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | ٪90 |
| لا | 02 | ٪10 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على الانتباه بنظافة جسمه، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه حيث قدرت بنسبة 90٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه والتي بلغت نسبتها بـ10٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التفلزيونية تشجع الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه وهذا راجع إلى أن البرامج التلفزيونية مثل طيور الجنة وكراميش وغيرها من القنوات تساهم في تبسيط وشرح السنة النبوية الشريفة للطفل، ويرجع ذلك لما تقوم به القنوات من عرض للأحاديث النبوية الشريفة بطريقة بسيطة تمكن الطفل من فهم أقوال وأفعال السنّة النبوية الشريفة.

**الجدول رقم 10:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على لفت الانتباه على أهمية الصلاة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على لفت الانتباه على أهمية الصلاة، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على لفت

الانتباه على أهمية الصلاة حيث قدرت بنسبة 75٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تساعد الطفل على لفت الانتباه على أهمية الصلاة والتي بلغت نسبتها بـ 25٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على لفت الانتباه على أهمية الصلاة وهذا راجع إلى القنوات التي يشاهدها الطفل من طيور الجنة وغيرها حول مساعدة هذه القنوات على لفت الانتباه لأهمية الصلاة.

**الجدول رقم 11:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

توضح بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية، يتضح لنا أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية حيث قدرت بنسبة 75٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية والتي بلغت نسبتها بـ25٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تساعد لدى الطفل الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية وهذا راجع إلى أن البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال تساعد الطفل على الابتعاد عن هذه السلوكيات غير السوية.

**الجدول رقم 12:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساهمة البرامج التلفزيونية في تعليم الطفل الطاعة والاحترام.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | ٪80 |
| لا | 4 | ٪20 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب مساهمة البرامج التلفزيونية في تعليم الطفل الطاعة والاحترام، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في تعليم الطفل الطاعة والاحترام حيث قدرت بنسبة 80٪، بالمقابل انخفضت بنسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تساهم في تعليم الطفل الطاعة والاحترام والتي بلغت نسبتها بـ 20٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بان البرامج التلفزيونية تساهم في تعليم الطفل الطاعة والاحترام وهذا راجع إلى أن معظم المربيات يرون أن البرامج المخصصة للأطفال تساهم في تعليم الطفل طاعة واحترام الآخرين ويمكن تفسير ذلك بما تبث القنوات من مشاهد وصور تبين من خلالها طاعة الأب والأم ومعاملتهم معاملة كريمة.

**الجدول رقم 13:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على قول الصدق.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | ٪70 |
| لا | 04 | ٪30 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة حسب تشجيع البرامج التلفزيونية الطفل على قول الصدق، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على قول الصدق حيث قدرت بنسبة 70٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تشجع الطفل على قول الصدق والتي بلغت نسبتها بـ30٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على قول الصدق وهذا راجع إلى مختلف البرامج التي تبث في القنوات الخاصة بالطفل التي تبين الآثار الإيجابية للصدق والآثار السلبية كالكذب في حياة الأطفال، وتحثهم على مطابقة الكلام والأقوال للأفعال والأعمال.

**الجدول رقم 14:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | ٪95 |
| لا | 01 | ٪05 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة بحسب مساعدة البرامج التلفزيونية الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية. يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية حيث قدرت بنسبة 95٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية لا تساعد الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية والتي بلغت نسبتها بـ5٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية، وهذا راجع إلى أن أغلبية المربيات يرون بأن برامج الأطفال تساعدهم في التعرف عن بعض المبادئ الإسلامية، ويرجع ذلك إلى ما تبثه هذه القنوات من أناشيد موجهة للأطفال تحثهم عن الالتزام بالمبادئ الإسلامية.

**الجدول رقم 15:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تعلم الكتابة والقراءة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | ٪90 |
| لا | 02 | ٪10 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة بحسب تعلم الكتابة والقراءة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين أن تعلم القراءة والكتابة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي حيث قدرت بنسبة 90٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن الكتابة والقراءة لا يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي والتي بلغت نسبتها بـ 10٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن القراءة والكتابة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي فهذا راجع إلى أن القناة الخاصة بالأطفال تعرض أناشيد أو أفلام كرتونية على شكل حروف أبجدية بطريقة سهلة وجذابة، تجذب انتباه الطفل وتشجعه على تعلم القراءة.

**الجدول رقم 16:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب استطاعة الطفل التعبير عن أفكاره.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب استطاعة الطفل على التعبير عن أفكاره، يتضح لنا أغلبية المبحوثين يرون أن الطفل يستطيع التعبير عن أفكاره حيث قدرت بنسبة 75٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن الطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره والتي بلغت نسبتها بـ25٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الطفل يستطيع التعبير عن أفكاره وهذا راجع إلى أن البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال تساعد الطفل على تنشيط الطفل إيجابيا وبالتالي فالطفل يصبح يعبر عن أفكاره بكل سهولة.

**الجدول رقم 17:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب جلوس الطفل أمام الشاشة لساعات طويلة بنسبة التركيز تؤدي إلى حدوث نوع من التعلم الاجتماعي.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 08 | ٪40 |
| لا | 12 | ٪60 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب جلوس الطفل أمام الشاشة لساعات طويلة بنسبة التركيز تؤدي إلى حدوث نوع من التعلم الاجتماعي، حيث يتضح لنا تسجيل نسبة 40٪ بالمقابل ارتفعت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن جلوس الطفل أمام الشاشة التي تؤدي إلى حدوث نوع من التعلم الاجتماعي هي 60٪، وهذا راجع إلى اختلاف البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال والمعلومات التي يقدمها بغزارة بأسلوب سهل يتناسب مع مرحلة الطفولة حيث تزود الطفل بمختلف المعارف هذا ما يجعله يكتسب التعلم الاجتماعي.

**الجدول رقم 18:** يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب عمل التلفزيون على تغيير القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | ٪70 |
| لا | 6 | ٪30 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب عمل التلفزيون على تغيير القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة، يتضح لنا تسجيل نسبة 70٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلفزيون يعمل على تغيير القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة والتي قدرت بـ 30٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين اجبنا بمواقف حول عمل التلفزيون على تغيير القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة ونفسر ذلك باستعمال لهجة المشرق العربي في معظم البرامج الكرتونية وقنوات الأناشيد باعتبارهم اللجة الأصلية بالنسبة القائمين على هذه المواقف.

**الجدول رقم 19:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب عمل التلفزيون كأداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب عمل التلفزيون كأداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل ، يتضح لنا تسجيل نسبة 60٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلفزيون ليست أداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل والتي قدرت بـ 40٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن التلفزيون أداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل وهذا راجع إلى أن التلفزيون يعتمد على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة الصوت وهي خاصية لجذب الطفل لمختلف البرامج مما يجعله يكتسب المعرفة.

**الجدول رقم 20:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب برامج التلفزيون وتأثيره انغلاق على العالم الخارجي

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب برامج التلفزيون وتأثيره على انغلاق الطفل العالم الخارجي، حيث نلاحظ تسجيل نسبة 60٪ من المبحوثين بأن البرامج التلفزيون وتأثيره انغلاق على العالم الخارجي بنسبة 40٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن برامج التلفزيون وتأثيره على انغلاق الطفل العالم الخارجي، وهذا راجع إلى أن ما تقدمه القنوات الفضائية من برامج تحمل مشاهدة قد تكون مألوفة بالنسبة للطفل مما يجعله لا يبحث عنها في الواقع ويخلق لدى الطفل الانغلاق على العالم الخارجي.

**الجدول رقم 21:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تأثير البرامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | ٪95 |
| لا | 01 | ٪5 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة بحسب برامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة الطفل ، حيث نلاحظ تسجيل بنسبة 95٪ من المبحوثين بأن البرامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة بنسبة بـ5٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة وهذا راجع إلى أن مشاهدة الطفل بكثرة البرامج التلفزيونية العدوانية وذلك بإبداع أبطال المسلسل الكرتوني في القتال والتمثيل وتشجيعهم للأطفال على السلوك العدواني.

**الجدول رقم 22:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة أن الطفل يستطيع تذكر اللحظات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | ٪85 |
| لا | 3 | ٪15 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة حسب تذكر الطفل يستطيع تذكر اللحظات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيون لذا يتضح لنا تسجيل نسبة 85٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الطفل يستطيع تذكر اللحظات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية والتي قدرت بـ15٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الطفل يستطيع تذكر اللحظات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية وهذا راجع إلى أن معظم سلوك الطفل مكتسب عن طريق التعلم والملاحظة نماذج وأمثلة من البرامج التلفزيونية المعروضة في الشاشة التي تبث له.

**الجدول رقم 23:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة لتأثير البرامج التلفزيونية على لغة الطفل.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | ٪70 |
| لا | 6 | ٪30 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج التلفزيونية على لغة الطفل لذا يتضح لنا تسجيل نسبة 70٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلفزيون التلفزيونية على لغة الطفل البرامج والتي قدرت بـ 30٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون أن تأثير البرامج التلفزيونية على لغة الطفل وهذا راجع إلى أن البرامج التلفزيونية المعروضة لا تنمي الجانب اللغوي لدى الطفل ولا ترفع من رصيده اللغوي، فالخطأ في ذلك أنه منذ الصغر يتعرض للشاشة التلفزيونية وما تعرض من برامج وحصص ورسوم تجعل الطفل لا يجيد بتحسن النطق ولغته تكون ضعيفة وهذا ما يؤثر على لغته.

**الجدول رقم 24:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | ٪80 |
| لا | 04 | ٪20 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية.

يتضح لنا تسجيل نسبة 80٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الطفل يقوم بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية والتي قدرت بـ 20٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون أن الطفل يقوم بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية والتي قدرت بـ 20٪

وهذا راجع إلى أن اعتقاد الطفل بأن ما يشاهده من أفعال سلبية هي أفلام ايجابية فهي مرحلة الطفولة يقوم الطفل بتخزين كل ما يراه وبالتالي فإن الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية تؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته.

**الجدول رقم 25:** يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة تأثير ارتفاع صوت التلفاز على حاسة السمع لدى طفل الروضة

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | ٪85 |
| لا | 3 | ٪15 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة حسب تأثير ارتفاع صوت التلفاز على حاسة السمع لدى طفل الروضة لذا يتضح تسجيل نسبة 85٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الطفل يتأثر بصوت التلفاز المرتفع لدى طفل الروضة لدى طفل الروضة والتي قدرت بـ15٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن تأثير ارتفاع صوت التلفاز على حاسة السمع لدى طفل الروضة وهذا راجع إلى عدم مراقبة الأسرة عليه.

**الجدول رقم 26:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث أن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة تؤثر على حاسة البصر

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | ٪90 |
| لا | 02 | ٪10 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة حسب الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة تؤثر على حاسة البصر لذا يتضح تسجيل نسبة 90٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة تؤثر على حاسة البصر والتي قدرت بنسبة 10٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة تؤثر على حاسة البصر وهذا راجع إلى أن التلفزيون يجمع الصوت والصورة فهو يتسبب في ضعف الرؤية وتدمر خلايا الشبكية للعين بسبب الضغط عليها نتيجة شدة الأضواء والألوان.

**الجدول رقم 27:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الرضا عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة حسب الرضا عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة. لذا يتضح تسجيل نسبة 60٪ بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الرضا عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة والتي قدرت بنسبة 40٪.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الرضا عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة وهذا راجع إلى أن البرامج التلفزيونية المعروضة أمام الطفل في الروضة عبارة عن برامج هادفة وتعليمية تحفز الطفل على الإبداع واكتساب المعرفة.

**الجدول رقم 28:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب البرامج التلفزيونية التي تتوافق مع ثقافة الأسرة داخل الروضة

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة بحسب توافق البرامج التلفزيونية مع ثقافة الأسرة داخل الروضة نلاحظ تسجيل نسبة 60٪ من المبحوثين يتوافق مع ثقافة الأسرة داخل الروضة والتي قدرت بنسبة 40٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية التي تتوافق مع ثقافة الأسرة داخل الروضة. وهذا راجع إلى أن البرامج التي تبث أمام الطفل داخل الروضة عبارة عن برامج تعليمية ودينية تتوافق مع ثقافة الأسرة.

**الجدول رقم 29:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث أن الروضة تقوم بعملية التهذيب طفل بدلا من الأسرة

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة بحسب أن الروضة تقوم بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة، نلاحظ تسجيل نسبة 60٪ من المبحوثين أن الروضة تقوم بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة والتي قدرت بنسبة 40٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الروضة بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة. وهذا راجع إلى أن: معظم الوقت الذي يقضيه الطفل في الروضة بكثرة أكثر من قضائه في البيت داخل الجو الأسري.

**الجدول رقم 30:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة الطفل يشعر بالوحدة بسبب التلفاز.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | ٪60 |
| لا | 08 | ٪40 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب أن الطفل يشعر بالوحدة بسبب التلفاز، حيث نلاحظ تسجيل نسبة 60٪ من المبحوثين بأن الطفل يشعر بالوحدة بسبب التلفاز بنسبة 40٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن برامج التلفزيونية تشعره بالوحدة وهذا راجع إلى أن غياب مراقبة المربيات والوالدين يؤدي إلى عدم الاندماج مع أقرانه ما يسبب له عدم التوافق مع الأسرة والمجتمع وهذا ما يشعره بالوحدة.

**الجدول رقم 31:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث يتعرض الطفل إلى موجات عالية الدبدبة وتلقاها العين بطريقة سلبية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب أن الطفل يتعرض إلى موجات عالية الدبدبة وتلقاها العين بطريقة سلبية. حيث نلاحظ تسجيل نسبة 75٪ من المبحوثين بأن الطفل يتعرض إلى موجات عالية الدبدبة وتلقاها العين بطريقة سلبية بنسبة 25٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الطفل يتعرض إلى موجات عالية الدبدبة وتلقاها العين بطريقة سلبية وهذا راجع إلى أن الصوت العالي والموجات العالية الدبدبة تؤدي إلى فقدان سمعي كلي أو جزئي في أذن واحدة أو اثنين للطفل، ينتج عنه خلل في عضو أو أكثر من أعضاء السمع (الأذن الخارجية الأذن الوسطى، الأذن الداخلية، عصب السمع).

**الجدول رقم 32:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث تؤثر مشاهدة الطفل البرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب تأثير مشاهدة الطفل البرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف. حيث نلاحظ تسجيل نسبة 75٪ من المبحوثين بأن مشاهدة الطفل للبرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف بنسبة 25٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الطفل يتأثر بمشاهدة البرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف وهذا راجع إلى أن الطفل ينمو بداخله العنف ويجعله يمارس العنف مع زملائه بسبب مشاهدته للبرامج العنيفة مما يوصل الطفل إلى حالة يصعب فيها عليه الفصل بين الواقع والخيال.

**الجدول رقم 33:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري حيث نلاحظ تسجيل نسبة 75٪ من المبحوثين بأن الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري

بنسبة 25٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري وهذا راجع إلى أن التلفاز يخلف سلبيات تنعكس على الطفل بانعزاله عن أسرته ويصبح الطفل يمارس العدوانية في تعامله مع أقرانه.

**الجدول رقم 34:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حيث تعمل شاشة التلفاز من خلال التعرض المستمر لها على تحجيم المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطفل إلى انعزال الطفل من محيطه الأسري

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | ٪75 |
| لا | 05 | ٪25 |
| المجموع | 20 | ٪100 |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب عمل شاشات التلفاز من خلال التعرض المستمر لها تحجيم المعلومات والمهارات التي تتلقاها الطفل هن محيطه الخارجي حيث نلاحظ تسجيل نسبة 75٪ من المبحوثين بأن عمل شاشات التلفاز من خلال التعرض المستمر لها تحجيم المعلومات والمهارات التي تتلقاها الطفل من محيطه الخارجي بنسبة 25٪

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن شاشات التلفاز تعمل من خلال التعرض المستمر لها تحجيم المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطفل من محيطه الخارجي وهذا راجع إلى غياب الرقابة.

**ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة**

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

- 45٪ من أفراد العينة سنهم من 25 إلى أقل من 30 سنة.
- 75٪ من أفراد مستواهم التعليمي جامعي.
- 60٪ من أفراد العينة الشهادات المتحصلون عليها لسانس.
- 65٪ من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم من 5سنوات فأكثر.
- 55٪ من أفراد العينة حالتهم المدنية عزباء.
- المحور الثاني: للتلفاز دور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطفل.
- 50٪ من أفراد العينة يقرون أن القنوات التلفزيونية التي يفضلها طفل الروضة هي كراميش.
- 90٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تنمي لدى الطفل روح التعاون.
- 80٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في غرس حب الخير لدى الطفل.
- 90٪ من أفراد العينة يرون أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه.
- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على لفت انتباه على أهمية الصلاة.
- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية.
- 80٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في تعليم الطفل الطاعة والاحترام.
- 70٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على قول الصدق.
- 70٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية.
- 90٪ من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي بحسب تعلم القراءة والكتابة.

- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن استطاعة الطفل التعبير عن أفكاره.

- 60٪ من أفراد العينة يقرون جلوس الطفل أمام الشاشة لساعات طويلة بنسبة التركيز تؤدي إلى حدوث نوع من التعلم الاجتماعي.

- 70٪ من أفراد العينة يقرون على أن التلفزيون يعمل على تغيير وتعديل القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاطئة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة.

- 70٪ من أفراد العينة يقرون أن عمل التلفزيون كأداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل.

**المحور الثالث: التأثرات السلبية للتلفاز على طفل الروضة:**

- 60٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تؤثر على انغلاق الطفل على العالم الخارجي.

- 95٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية العدوانية تؤثر لدى طفل الروضة.

- 85٪ من أفراد العينة يقرون أن اللقطات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية.

- 70٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تؤثر على لغة الطفل.

- 80٪ من أفراد العينة يقرون أن الطفل يقوم بتقليد الشخصية الموجودة في البرامج التلفزيونية.

- 85٪ من أفراد العينة يقرون أن ارتفاع صوت التلفاز يؤثر على حاسة السمع لدى طفل الروضة.

- 90٪ من أفراد العينة يقرون أن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة يؤثر على حاسة البصر.

- 60٪ من أفراد العينة يقرون أن أغلبية المبحوثين راضون عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة.

- 60٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية التي يتلقاها الطفل داخل الروضة متوافقة مع ثقافة الأسرة.

- 60٪ من أفراد العينة يقرون أن الروضة تقوم بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة.

- 60٪ من أفراد العينة يقرون أن التلفاز يشعر الطفل بالوحدة.

- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن الطفل يتعرض لموجات عالية الذبذبة وتتلقاها العين بطريقة سلبية.

- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج المختلفة على شاشة التلفاز للسلوك العنيف تؤثر على مشاهدة الطفل.

- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن الجلوس لساعات طويلة على شاشة التلفاز في الأعم والأغلب يؤدي إلى انعزال الطفل عن محيطه الأسري.

- 75٪ من أفراد العينة يقرون أن عمل شاشات التلفاز من خلال التعرض المستمر لها على تحجيم المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطفل من محيطه الخارجي.

**ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات**

01- مناقشة النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الأولى التي مفادها " للتلفاز دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل"، تحققت كليّا وذلك من خلال النسب حيث نجد 95٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تساعد الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية، كما أن نسبة 90٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تنمي لدى الطفل روح التعاون، كما أن نسبة 90٪ من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي بحسب تعلم القراءة والكتابة، كما أن نسبة 90٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تشجع الطفل على الاعتناء بنظافة جسمه.

02- **مناقشة الفرضية الثانية:**

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية والتي مفادها " التأثرات السلبية للتلفاز على طفل الروضة" تحققت كليّا حيث نجد أن 95٪ من أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية العدوانية تؤثر لدى طفل الروضة، كما أن نسبة 90٪ من أفراد العينة يقرون أن الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة يؤثر على حاسة البصر، كم أن نسبة 85٪ من أفراد العينة يقرون أن اللقطات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية، كما أن نسبة 85٪ من أفراد العينة يقرون أن ارتفاع صوت التلفاز يؤثر على حاسة السمع لدى طفل الروضة

**رابعا: مناقشة الفرضية العامة**

من خلال تحقق الفرضيات الفرعية للدراسة السابقة الذكر، فإن هذا يؤكد صحة الفرضية العامة التي مفادها أن للتلفزيون دور في تربية طفل الروضة، حيث أوضحت نتائج دراستنا أن التلفاز دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل، وكذبك البرامج الترفيهية والتي تساهم في اندماج وتكيف الطفل مع أقرانه وكل العاملين بالروضة، وأيضا ساهمت في بناء علاقات اجتماعية في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

**خامسا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة**

من خلال الدراسة التي قمنا بها بإجرائها توصلنا على أن هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة، سواء من حيث أدوات جمع البيانات أو المنهج المعتمد أو من حيث النتائج المتوصل إليها.

ففي دراستنا قد اعتمدنا على الملاحظة والاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات معتمدين على المنهج الوصفي، كذلك دراسة " جامع فاطيمة الزهرة" فقد استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة وأيضا الاستمارة بالإضافة إلى المنهج الوصفي في دراستها، وكذلك دراسة " دليلة عامر" فقد اعتمدت على كل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات حول دراستنا ومستخدمة المنهج الوصفي ، وكذلك التشابه يكمن في العينات كل دراسة استخدمت العينة.

وقد توصلنا في دراستنا إلى ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياته المستقبلية، وقد تطابقت نتائجنا مع نتائج دراسة " دليلة عامر" في أن البرامج التلفزيونية منها قناة " كراميش" في اكساب الطفل القيم الدينية من خلال تبسيطها وشرحها للمفاهيم الإسلامية بطريقة تتوافق مع مرحلة الطفولة، فهي تجلب الطفل وتجعله يتابع البرامج باهتمام لأنه سوف يستفيد ويتسلى في الوقت ذاته، وكذلك دراسة " جامع فاطمة" مع دراستنا في أن الطفل يكتسب القيم الدينية وتنمية القدرات العقلية، والمهارات اللغوية ولكن هناك سلبيات طويلة تؤثر على البصر والسمع.

## سادسا: النتائج العامة للدراسة

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على دور التلفاز في تربية طفل الروضة وقد أفرت نتائجها عمايلي :

1- أن التلفاز يساهم في تحقيق تربية طفل الروضة من خلال البرامج التلفزيونية منها قناة كراميش في إكساب الطفل القيم الدينية من خلال تبسيطها وشرحها للمفاهيم الإسلامية بطريقة تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة، ويتعلم الأطفال من خلال تقليد النماذج التي يشاهدونها في برامج كراميش، والتحلي بالأخلاق الحميدة؛

2- توصلت الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية وخاصة برامج الأطفال مثل قناة طيور الجنى وكراميش وغيرها من القنوات التي تساهم في تنمية القدرات العقلية لدى الطفل، من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات تفيد في تنمية قدرات التفكير لدى الطفل، وتنمية ذكائه، وتشجيعه على حب الاستطلاع وتحفيزه على الإبداع داخل الروضة؛

3- وبالمجمل فإن الدراسة توصلت إلى أن مشاهدة الطفل لبرامج التلفزيونية للأطفال تساعده على اكتساب القيم الدينية وتنمية القدرات العقلية، والمهارات اللغوية، ولكن هناك سلبيات على الطفل لمشاهدة هذه البرامج طويلة حيث تؤثر على البصر والسمع وأيضا تؤثر على لغته والعزلة عن محيطه الخارجي، لدى يجب على الآباء والمربيات تنظيم وقت الطفل بين اللعب مع أقرانه ومشاهدة التلفاز؛

4- تثقيف الوالدين والمربيات داخل الروضة لمعرفة إيجابيات وسلبيات التلفاز من أجل انتقاء البرامج النافعة للأولاد.

## خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة هذه البيانات دراسة إحصائية تتماشى مع معطيات البحث، ثم تدوينها في جداول إحصائية حتى يسهل علينا قراءة النتائج والتحقق من صحة الفرضيات أو خطئها.

# خاتمة

## خاتمة

وفي الختام نستخلص بأن التلفاز يحتوي على مواضيع مختلفة له دور في تنشئة وتربية طفل الروضة خاصة في المرحلة المبكرة من عمره، يساعد على تطوير قدراته، أفكاره، واتجاهاته واهتماماته المختلفة فمن خلال مشاهدة الطفل للبرامج المتنوعة يكتسب القيم الدينية والمهارات اللغوية والقدرات العقلية، فالطفل سريع التأثر وسلوكه ميالا بدرجة كبيرة للتقليد، ويعد دور التلفزيون موازيا لدور المربيات والآباء في تنشئة الطفل فيساعد في تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية فمشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية الايجابية كالبرامج الثقافية والدينية والتربوية تحت إشراف الروضة تنظم لهم أوقات المشاهدة، يكون لها تأثير ايجابيا على نمو الطفل وشخصيته، وذلك يسمح للطفل باكتساب أنماط سلوكية سوية.

ويمكن اعتبار التلفزيون داخل الروضة وما يحتويه من البرامج الموجهة للطفل لها دور ايجابي في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال طبيعتها ومواضيعها وطرق عرضها التي تعتبر من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية لنفوس الأطفال بدرجة كبيرة تؤثر في كيانهم واتجاهاتهم وتدمجهم فيما يرون ويسمعون.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توجد بعض التوصيات والمقترحات لكل من المعنيين والمهتمين بالفضائيات التلفزيونية الموجهة للأطفال نذكر ما يلي:

- أهمية رقابة سلوك الأبناء في مجال المشاهدة والاستماع للقنوات الفضائية.

- توعية الأطفال بإيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية المعروضة على التلفاز.

- أن يعمل القائمون على الفضائيات التلفزيونية على تقديم الأناشيد التي تكون طابع إسلامي تنمي المفاهيم الإسلامية للطفل.

- تقديم برامج المسابقات والفوازير بمختلف الأنواع والأشكال بهدف حث الطفل على المشاركة الإيجابية بحيث لا يكون الطفل مجرد متلقيا سلبيا.

- ضرورة توافر مستوى لغوي جيد في تقديم البرامج والأناشيد بهدف تعميق لغتنا العربية الأصيلة في عقول ووجدان الطفل.

– التقليل من برامج الأطفال التلفزيونية التي تحمل مظاهر القتال والعنف التي تؤدي إلى اكتساب الأطفال السلوك العدواني.

– استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع البرامج المعروضة على التلفاز الموجهة للأطفال.

– إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة ببرامج الأطفال وفق شروط موضوعية تراعي قيم وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري.

## قائمة المراجع

### أولا: الكتب

1-إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيون، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1975.

2-إبراهيم عيسى عثمان: النظرية المعاصرة لعلم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى .عمان

3-أحمد سعد مرسي، لوجك كوثر حسين: تربية الطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، مصر، 1987.

4-إلياس ديب: مناهج وأساليب التربية، دار الكتاب اللبناني، طبعة الأولى، بيروت،1981.

5-بشير العلاق: نظريات الاتصال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.

6-جابة محمد أوقاسي: أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1994.

7-هدى محمد قناوي: التنشئة الاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، طبعة الأولى، القاهرة، 2005.

8-وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية للفترة من عامين إلى اثني عشر عاما، دار غريب، بدون طبعة، القاهرة، 2005.

9-زيد الهويدي، رضا المواضبية: تعليم الأطفال الموهوبين، دار وائل، الطبعة الأولى، 2014.

10-حفيظة تازروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2003.

11-كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011.

12-محمد الهاذي عفيفي: في أصول التربية، دار أنجلو، الطبعة الأولى، القاهرة، 1971.

13-محمد لبيب النجيحي: الأسس الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، 1981.

14-محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.

15-مصطفى يوسف كافي: وسائل الإعلام والطفل، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2015.

16-مصطفى فهمي وآخرون: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخالفي، الطبعة الأولى، القاهرة،2007.

17-مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.

18-مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة، الطبعة الأولى، الجزائر،2007.

19-مريم الخالدي: نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006.

20-نجم الدين علي مرضان: رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها، مطبعة زهراء، بغداد.

21-سامي عريفج وآخرون: مناهج في البحث العلمي، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1999.

22-سلامة عبد الحافظ: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، 2001.

23-سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر،2004.

24-عبد الله رشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1994.

25-عبد الرحمان عزي: قضاء الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

26-عبد الله النستيجي: علم التغيير الاجتماعي، دار المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2016.

27-عبد الفتاح أبو معاد: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.

28-عبد الحميد قايد: رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى،1981.

29-عزام محمد علي الجولي وجميل خليل محمد: الإعلام والطفل، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

30-عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.

31-فرحان طالب: صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيون، دار النفاس، الطبعة الأولى، عمان، 2011.

32-فتيحة كركوش: سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008.

33-فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، دار الفجر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003.

34-صالح دياب هندي: أثر وسائل الإعلام مفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

35-صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الطبعة التاسعة، الأردن، 2016.

36-رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

37-راتب سلامة السعود ورضا سلامة محمد المواطنة: مربية رياض الأطفال الواقع والتحديات التطوير، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.

38-ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2000.

39-ربيحة نبار: أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل دراسة سيكولوجية، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

40-رحاب فتحي عبد السلام السيد: فاعلية برنامج الأنشطة النفسوحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، كلية التربية التوعية، جامعة الرقايق، 1987.

42-رشا باسم: مدخل إلى التربية، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2005.

43-رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبية تدريبات، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، 2004.

44-شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003.

**ثانيا: القواميس والمعاجم**

45-إبن منظور: لسان العرب، دار الكتاب الطبعة الثالثة، لبنان، 2005.

46-أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.

47-المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

48-محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، القاهرة، مصر،2004.

49-محمد فريد عزت: القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

50-عزت عجان: المفضل قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة، الطبعة الأولى الجزائر.

51-مجري عزيز إبراهيم: معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2009.

52-عدنان بومصلح: معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2005.

53-فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، الجزائر، 2000.

54 -طارق السيد احمد الخليفي: معجم مصطلحات الإعلام، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، 2008.

**ثالثا: المذكرات**

55-افنان بنت محمد جميل علي خياط: إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، الكلية العربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة ام القرى، مملكة العربية السعودية، 2012،2011.

56-جامع فاطمة الزهرة: دور برامج الأطفال التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأمهات، قناة طيور الجنة، دراسة ميدانية بمدينة الميلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، 2013.

57-حلا قاسم الزعبي: تأثير مشاهدة العنف في برنامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمدرسات، رسالة ماجستير، كلية الإعلام جامعة الأوسط أبار، 2016.

58-حيرش بغداد ليلى أمال: الطفل والتلفاز الآثار الإيجابية والسلبية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع جامعة وهران2، 2014-2015.

59-شحاتة سليمان محمد سليمان 2000، رسالة جامعية مدى فاعلية البرنامج بتقبل الطفل لداته ورفاقه وروضته، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005.

60-دليلةعامر: إنتاج برنامج الأطفال للتلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005.

**ملخص الدراسة**

يعتبر التلفزيون من أقوى الوسائل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، ويتميز بأهمية خاصة في حياة الطفل لأنه قادر على الترفيه والتثقيف في وقت واحد، وتتميز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة فترة حيوية لتكوين السمات الشخصية للطفل.

– تعد القنوات التلفزيونية من بينها كراميش، سبايستون، طيور الجنة، وغيرها من أحدث القنوات الفضائية المخصصة للأطفال، ونظرا لما لاحظته كباحثة من جذبها للأطفال عن طريق ما تحتوي عليه هذه البرامج الخاصة بالأطفال، كان لابد من معرفة دورها في التنشئة الاجتماعية للطفل فانطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما هو دور التلفاز في تربية طفل الروضة؟

وكانت الإجابة عن هذا السؤال بطرح الفرضيتين التاليتين:

1– للتلفاز دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل.

2– التأثيرات السلبية للطفل على طفل الروضة.

ولاختبار هذه الفروض تم إجراء الدراسة الميدانية لعينة من المربيات لمدينة الطاهير، تم اختيارهن عن طريق العينة العمدية (القصدية) قدرت بـ 20 فرد أما منهج الدراسة فكان المنهج الوصفي، والأدوات المستعملة الملاحظة المقابلة الاستمارة، والأساليب الإحصائية المستعملة هي التكرارات والنسب المئوية.

وفي الأخير أثبتت النتائج المتوصل إليها صحة الفرضيات السالفة الذكر، أي أن فروض البحث تحققت.

# ملاحق

**جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم علم اجتماع اتصال**

**استمارة استبيان بعنوان**

# دور التلفـاز في تربيــة طـفل الروضــة

دراسة ميدانية بروضة ربيع الطفولة – بالطاهير

– من وجهة نظر المربيات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال

**إعداد الطالبتين** **إشراف الأستاذة**

**طيبوش روميسة** **قايدي نبيلة**

**فعرور هدى**

**ملاحظة:**

1– نضع في أيديكم استمارة استبيان بغرض إنجاز بحث علمي بعنوان " دور التلفاز في تربية طفل الروضة" ولذلك نرجوا منكم الإجابة على أسئلتنا بكل صدق مع العلم أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا توظف إلا لأغراض علمية.

2– ضع العلامة (×) في الإجابة المناسبة

**السنة الجامعية: 2019 – 2020**

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

1- السن:

من 20 إلى أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى أقل من 30 سنة ☐

من 30 إلى أقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى أقل من 40 سنة ☐

2- المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

"- الشهادة المتحصل عليها:

بكالوريا ☐ لسانس ☐ ماستر ☐

4- عدد سنوات الخبرة:

أقل من سنتين ☐ من 2 إلى 3 سنوات ☐

من 3 إلى 5 سنوات ☐ من 5 سنوات فأكثر ☐

5- الحالة المدنية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة ☐

**المحور الثاني: للتلفاز دور في تنمية مهرة التواصل الاجتماعي للطفل**

6- ما هي أنواع القنوات التلفزيونية التي يفضلها طفل الروضة؟

طيور الجنة ☐ Mbc3 ☐ كراميش ☐

7- هل تنمي البرامج التلفزيونية في طفلك روح التعاون؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تساهم البرامج التلفزيونية في غرس حب الخير لدى الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تشجع البرامج التلفزيونية طفلك على الاعتناء بنظافة جسمه؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تساعد البرامج التلفزيونية طفلك على لفت انتباه على أهمية الصلاة؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تساعد البرامج التلفزيونية الكفل على الابتعاد على بعض السلوكيات غير السوية؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تساهم البرامج التلفزيونية في تعليم الطفل الطاعة والاحترام؟

نعم ☐ لا ☐

13- تشجع البرامج التلفزيونية الطفل على قول الصدق؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تساعد البرامج التلفزيونية الطفل في التعرف على بعض المبادئ الإسلامية؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعلم الكتابة والقراءة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي

نعم ☐ لا ☐

16- هل تستطيع الطفل التعبير عن أفكاره؟

نعم ☐ لا ☐

17- إن جلوس الطفل أمام الشاشة لساعات طويلة بنسبة التركيز تؤدي إلى حدوث نوع من التعلم الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

18- يعمل التلفزيون على تغيير وتعديل القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الخاصة بالطفل من خلال البرامج المعروضة والقيم القديمة

نعم ☐ لا ☐

19- هل يعمل التلفزيون كأداة اتصال فعالة مع المحيط الخارجي نحو زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التأثيرات السلبية للتلفاز على طفل الروضة

20- هل البرامج التلفزيونية تؤثر على انغلاق الطفل على العامل الخارجي؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تؤثر البرامج التلفزيونية العدوانية لدى طفل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل يستطيع الطفل تذكر اللقطات العنيفة المعروضة في الشاشة التلفزيونية؟

نعم ☐ لا ☐

23- تأثير البرامج التلفزيونية على لغة الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل يؤثر ارتفاع صوت التلفاز على حاسة السمع لدى طفل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل الجلوس أمام شاشة التلفاز بكثرة يؤثر على حاسة البصر؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل أنتم راضون عن البرامج التلفزيونية التي تعرض على طفل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل البرامج التلفزيونية التي يتلقاها الطفل داخل الروضة متوافقة مع ثقافة الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل يمكن أن تقوم الروضة بعملية التهذيب للطفل بدلا من الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل بسبب التلفاز يشعر الطفل بالوحدة؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل يتعرض الطفل إلى موجات عالية الدبدبة وتتلقاها العين بطريقة سلبية؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل تؤثر مشاهدة الطفل للبرامج المختلفة على شاشة التلفاز السلوك العنيف؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل على محيطه الأسري؟

نعم ☐ لا ☐

34- تعمل الشاشات التلفاز من خلال التعرض المستمر لها على تحجيم المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطفل من محيطه الخارجي.

نعم ☐ لا ☐